

بعد أن ألقى احتجاجات الأسبوع الجاري  
التسويق النقابي في قطاع الصحة  
العمومية يستعد لشل المؤسسات  
الصحية انطلاقاً من 9 يوليوز



## نقابة العدل تحتج على الحكومة بسلسلة من الإضرابات بسبب النظام الأساسي

تخوض النقابة الديمقراطية للعدل لسلسلة من الإضرابات وطنية أيام 09 - 10 و 11 و 23 - 24 و 25 يوليوز 2024 ، مع تنظيم أمس الخميس وقفات احتجاجية بكل محاكم المملكة والمراكز القضائية والمديريات الفرعية ومراكز الحفظ بسبب تنصل الحكومة للنظام الأساسي المنصف والمحرف وفقاً للصيغة المتوافق عليها مع وزارة العدل.

صفحة 03



الجمعة 05 يوليوز 2024 الموافق 28 ذوالحجة 1445 العدد 13.786

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4  
دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_achirak f www.facebook.com/Alittihad\_achiraki jaridati@gmail.com

## أحمد لحليمي يكشف النقاب عن تفاصيل عمليات التحضير للإحصاء العام 2024

كشف أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط عن تفاصيل التحضير للإحصاء العام للسكان والسكنى 2024. وأعلن لحليمي، في كلمة له خلال ندوة عقدت أول أمس الأربعاء بالرباط، عن انطلاق المرحلة الميدانية لإنتاج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، في سياق يتميز بروح ما ورد في الرسالة الملكية التي وجهها جلالة لرتئيس الحكومة. وأوضح لحليمي علمي أنه في إطار هذا التحضير قامت المندوبية بإنجاز عمليتين خرائطيتين، حيث همت العملية الأولى الأسر والبنيات والمسكن، فيما شملت العملية الثانية المنشآت الاقتصادية وذلك باستعمال نظام متنقل للمعلومات الجغرافية مزود بصور الأقمار الاصطناعية عالية الدقة.

صفحة 03



## هل يخسر المغرب 27 مليار درهم لفائدة العامودي في ملف « سامير »؟

دخل النزاع القضائي، ما بين الدولة المغربية ومحمد العامودي في ملف « سامير » في التحكيم الدولي، مرحلة المداولة يوم 18 يونيو 2024، وتعطي المحكمة مهلة للحكم النهائي في أجل أقصاه 60 يوماً أو أقل من ذلك، وبذلك قد يطوى ملف سامير قضائياً ما بين رجل الأعمال السعودي والمغرب، خلفاً لخسارة كبيرة اجتماعياً بعد إغلاق مصفاة تكرير البترول بالمحمدية. وطالب محمد العامودي المغرب بـ 27 مليار درهم كتعويض عن خسارته المالية التي منيت بها الشركة .

صفحة 03



## قاضية التحقيق تأمر بعدم متابعة البرلماني محمد لعسل

محمد الطالب  
علمت الجريدة أن قاضية التحقيق بالغرفة الخامسة لبنى لحلو أصدرت أمراً بعدم المتابعة في حق المناضل الاتحادي وعضو مجلس النواب عن فريق المعارضة الاتحادية . وبالتالي سقوط اية متابعة قانونية من التهم التي سبق ووجهت لمحمد لعسل بتجديد أموال عمومية والاختلاس، وبالتالي البراءة التامة . وبناء على قرار عدم المتابعة لعدم وجود اي قرينة للاتهامات الموجهة إليه والتي حاولت النيل من المناضل الاتحادي والإقرار ببراءته فقد أصدرت السيدة قاضية التحقيق قرارها للنيابة العامة. ولدفاع محمد لعسل للإخبار بعدم متابعة المعني بالأمر بالتهم التي حاولت جهات الصاقها به . وننشر نص القرار كما توصلت به الجريدة من مصادرها الخاصة .

## ضمن هذا العدد المحق الثقافي

أحمد المديني: خصائص  
ترشيحات جائزة غسان  
كنفاني للرواية العربية

محمد علوط: عن الحداثة  
في الشعر (الشعري  
والأسطوري)

خالد أخازي: الرواية  
«التاريخية» مفهوم  
تجنيسي مضلل

## سدود المملكة تسجل عجزاً خطيراً يفوق 11 مليار متر مكعب

# سد المسيرة بدون قطرة ماء، والدار البيضاء مهددة بالعطش



صفحة 03

## الجيش الملكي ينتظر موافقة عمومة لقيادته خلال الموسم المقبل



صفحة 16

## نبني البلد مع ملك البلاد

التضال الحقيقي، اليومي، الشاق، الذي يقوم به المغاربة كلهم دونما خطاب ودونما شعارات، لئلا يكون لهذا المغرب صوتته الذي يستحقه، ومكانته التي يستحقها ورفعته التي هو قمين بها، وسطوته التي هو جدير بها وأكثر .  
نبني البلد مع ملك البلاد، ومع الحقيقيين الذين يؤمنون بالبلد، إن الانتماء الأول والأخير هو للوطن الذي منح كل شيء، ولم تمنحه أنت أي شيء .  
نقولها بالصوت المغربي الواحد، لنا نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وأبائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق .  
نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب، وهذه لوحدها تكفينا، اليوم، وغدا وفي باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام ...  
لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن، والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة ولتاريخ .



عبد السلام المساوي

لا عقد لنا مع التاريخ، فالتاريخ ملكنا، ولا عقد لنا مع الجغرافيا فهي الأخرى منحتنا ترف الانتماء لأفضل وأشرف وأرفع مكان يوجد على سطح هاته البسيطة، وهو المكان الذي يسمى المغرب .  
لا نصفي عقداً لا مع التاريخ، ولا مع الجغرافيا، ولا مع الانتماءات الأخرى الموجودة في الأنهاس الصغيرة، بكل بساطة لأننا لا نعانى من أي عقد. نواصل

## «الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الموقت المراكشي» بالكتبة الوطنية



أجمع باحثون وأكاديميون وكتاب على ضرورة الاهتمام بالأعلام المغاربة والتراث الثقافي والعلمي الذي تركه هؤلاء والحفاظ عليه من الضياع والاندثار ونفض الغبار عليه، بالنظر للقيمة العالية والغالية لهذه الإنتاجات في شتى المجالات .  
ودعا هؤلاء المشاركون في ندوة فكرية نظمتها «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة»، حول كتاب «الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الموقت المراكشي»، أول أمس، بغضاء المكتب الوطنية بالرباط إلى تجميع كل هذه الإنتاجات الفكرية والعرفية، وهذا الشأن شأن عمومي ملقى على عاتق الجميع، والمطلوب من الكل مؤسسات رسمية ومدنية وعائلية تحمل مسؤوليتها في ذلك حتى ننصف هذه الكاتبة العلمية والمعرفية لهذه الأعلام الوطنية ونبونها الكاتبة التي تستحقها في المشهد الثقافي والفكر الوطني.

صفحة 09



## بعد أن ألقى احتجاجات الأسبوع الجاري

## التسويق النقابي في قطاع الصحة العمومية يستعد لشل المؤسسات الصحية انطلاقاً من 9 يوليوز

■ وحيد مبارك

تقوم مكونات التنسيق النقابي القطاعي بالصحة العمومية المشكل من ثماني نقابات بحملات مكثفة تهدف إلى تعبئة الشغيلة الصحية وتحسيسها بأهمية المشاركة القوية والمكثفة في الإضراب الوطني المقرر خوضه بحر الأسبوع المقبل لمدة 3 أيام انطلاقاً من تاسع يوليوز الجاري، والذي سيكون مصحوباً بتنظيم مسيرة وطنية احتجاجية في العاصمة الرباط يوم الأربعاء 10، للتأكيد على استمرار موجة الغضب والسخط في صفوف الأطباء والمرضى وتقنيي الصحة وكل العاملين في المؤسسات الصحية والاستشفائية العمومية.

وأعلن التنسيق النقابي عن خطوته الاحتجاجية الجديدة، بعد أن كان قد ألقى الإضراب الذي كان مقرراً بحر هذا الأسبوع، مشدداً على أن إضراب 9 و 10 و 11 يوليوز، يندرج ضمن مسار احتجاجي تصاعدي، يأتي «فضلاً للطريقة المهيبة»، وفقاً لتعبير مصدر نقابي، «التي بذرت بها الحكومة ملف الشغيلة الصحية في القطاع العام، إذ نتصلت من كل التزاماتها وهمشت هذا القطاع الحيوي الذي يقدم خدمات جليلة للصحة والمواطنين بكل تفرغ ذات، في الأوضاع العادية والاستثنائية، كما هو الحال لجائحة كوفيد وغيرها»، مضيفاً بأن «مهنيي الصحة بالقطاع العام سيعملون على إيقاف عجلة المصالح الاستشفائية عن الدوران، باستثناء أقسام المستعجلات

والإعاش»، مبرزاً في السياق ذاته، «أن مسيرة الأربعاء 10 يوليوز من المقرر أن تنطلق من باب الأحد في الساعة الثانية عشرة ظهراً صوب مقر البرلمان». وأكد نفس المصدر النقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي» في تصريح هاتفي على «أن الشكل الاحتجاجي المسطر الأسبوع المقبل ستتولاه خطوة أخرى في الأسبوع الذي يليه، انطلاقاً من يوم الاثنين 15 يوليوز»، مبرزاً أنها «ستهم مقاطعة تنفيذ كل البرامج الصحية والتقارير والوحدات المتحركة والقوافل الطبية، إضافة إلى مقاطعة برنامج العمليات الجراحية باستثناء المستعجلة منها، ونفس الأمر بالنسبة للفحوصات الطبية المتخصصة بالمستشفيات، وكذا مقاطعة عمليات تحصيل مداخيل فواتير الخدمات المقدمة وكل المداومات ذات الطابع الإداري».

وجدير بالذكر أن النقابات الثمانية انخرطت بشكل موحد في إضرابات وطنية على صعيد كل المؤسسات الصحية الأولية منها والإقليمية والجهوية وغيرها، مع تنظيم وقفات احتجاجية ومسيرات، تعرض عدد منها للمنع الإداري، وفقاً لتأكيد مصادر نقابية، التي اعتبرت أن تهميش القطاع العام في ظرفية جد حساسة تعرف فيها المنظومة الصحية العديد من الأزمات الهيكلية يطرح أكثر من علامة استفهام حول الرؤية التي تنظر بها الحكومة لهذا القطاع، والمصير الذي تعدّه له، بعيداً عن المهنيين وعن اشتغالهم.



## مجموعة الجماعات الترابية الدار البيضاء-سطات

## استكمال التعاقد مع الشركة الجهوية متعددة الخدمات وضخ 90 مليار في حسابها

■ العربي رياض

صادقت مجموعة الجماعات الترابية الدار البيضاء-سطات للتوزيع، أول أمس، على العقد النهائي الذي سيريث بينها وبين الشركة الجهوية متعددة الخدمات الدار البيضاء سطات، التي تم إيداعها مؤخراً من أجل تدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل على صعيد الجهة، انطلاقاً من سنة 2027، وهو العقد الذي سيمتد لمدة 30 سنة وسيتم تجديده في كل خمس سنوات، كما تمت المصادقة على مساهمة الدولة في رأسمال هذه الشركة التي سينخرط في رأسمالها كل المجالس الترابية المؤهلة للجهة.

وقد صادق المجتمعون خلال هذه الدورة على ضخ 90 مليار سنتيم في حساب الشركة الجديدة كانت مودعة في صندوق الأشغال التابع سابقاً لشركة «ليدك»، التي تدبر القطاع على صعيد جهة الدار البيضاء الكبرى. وقد أكدت رئيسة المجموعة في عرضها أن جميع العاملين في وكالات التوزيع في مختلف مدن الجهة، والذين يبلغ عددهم 6662 عاملاً، سيتم دمجهم في الشركة الجديدة بنفس المكتسبات والحقوق التي كانت لديهم وبنفس نمط التقاعد وغيره، وأضافت أن كل الخطوات التي تربط بين الشركة والمجموعة تتم تحت إشراف وزارة الداخلية وبتنسيق معها، ونكرت بأن المجالس والوكالات في القادم من الأيام ستقتل عقاراتها لهذه الشركة الجديدة التي تعول عليها الدولة كثيراً في تأمين استمرارية المرفق والرفع من مستوى جودة الخدمات وترشيد استهلاك الماء والكهرباء، مع تحسين الأداء التقني والمالي للمرفق وتدبير أمثل للموارد البشرية وكذا تنزيل قواعد اقتصاد الماء



وحماية البيئة. كما أشارت إلى أن مصالح وزارة الداخلية استعانت بمكتب الدراسات من أجل اختيار مدير عام لهذه الشركة، تتوفر فيه الكفاءة والتجربة ومن المرجح أن اختارها سيكون من واحدة من الوكالات المتواجدة حالياً. الشركة الجهوية متعددة الخدمات يبلغ رأسمالها مائتي مليون درهم، وبمساهمة من المجموعة بما يعادل 40 في المائة من رأسمالها، مشروع العقد الذي يربط بينها وبين مجموعة الجماعات الترابية الدار البيضاء-سطات للتوزيع، يضع برنامجاً استثمارياً مهماً يصل

مبلغه الإجمالي خلال مدة التدبير المحددة في 30 سنة، ما يناهز 61 مليار درهم، منها أكثر من 15 مليار درهم مخصصة لتوزيع الماء الشروب، وأكثر من 12 مليار درهم مخصصة لتوزيع الكهرباء، و33 مليار درهم ستقصد للتطهير السائل.

ويخول العقد لصاحب المرفق كامل الصلاحيات في المراقبة الشاملة لتدبير المرفق، كما يضع مصلحة دائمة للمراقبة، تتوفر على الموارد المالية الضرورية لمراقبة وتتبع تدبير المرفق لفائدة صاحب المرفق، بمواكبة من مصالح وزارة الداخلية ودعم منها.

## جواباً على سؤال لجريدة الاتحاد الاشتراكي

## المرصد الوطني للتنمية البشرية يؤكد ضرورة توفير كل الإمكانيات لتعميم مدارس الريادة

■ الرباط: محمد الطالب

أكد عثمان كاير في جواب على سؤال لجريدة الاتحاد الاشتراكي، خلال ندوة نظمت بمقر وكالة المغرب العربي للأنباء، أن الوزارة الوصية على التعليم ستعمل على تهيئة الشروط المادية لإنجاح وتعميم مدرسة الريادة باعتبار هذا المشروع يؤسس مدرسة المستقبل ببلادنا، كما أوضح أن المرصد بدور سيعمل على تعميم الدراسة كاملة وكذا تعميم المعلومة على عموم المواطنين والفاعلين.

وأوضح عثمان كاير، خلال تقديم نتائج البحث الميداني الجاري حول برنامج «مدارس الريادة»، بناء على إحالة توصل بها من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن هذا الأخير تمحور حول تمثيلات الفاعلين داخل عينة من المؤسسات التعليمية الابتدائية العمومية، المعنيين ببرنامج «مدارس الريادة»، الذي تم إطلاق مرحلته التجريبية على مستوى 628 مؤسسة خلال الموسم الدراسي (2023-2024)، وذلك في إطار خارطة الطريق لإصلاح منظومة التربية الوطنية، وشملت الدراسة عشر مدارس.

وأوضح كاير أن هذا البحث الميداني، الذي انجزه المرصد الوطني للتنمية البشرية في إطار مهامه المؤسسية، قارب سؤالاً محورياً يهم مدى تأثير تمثيلات الفاعلين داخل المدرسة العمومية حول برنامج (مدارس الريادة)، بمن فيهم الأساتذة والتلاميذ وأولياؤهم، بتجاربه الشخصية والجماعية اليومية، وما ينتج عنها من نتائج التحليل الموضوعاتي لإجابات المشاركين في البحث الميداني خلصت إلى أن الإصلاح التربوي قد «ولج قاعة الدرس، وأصبح واقعاً يومياً يمارس بمنطق مبني على التسلسل

وجود عبر قواعد تقييم شفافة وموضوعية ومعيارية وموحدة غير محسوم قبلياً- في نتائجها. وتشفت الدراسة أيضاً استعداد الأطر التعليمية والنقابات للمساهمة في الإصلاح حين يكون الحوار وتبادل الآراء والتشاركية. وخلص البحث الميداني، حسب رئيس المرصد الوطني للتنمية البشرية، إلى أن السببية الموجدة للرغبة في الانخراط في إنجاز رهانات برنامج «مدارس الريادة» مركبة، تجمع بين عوامل مترابطة، منها على وجه الخصوص، ما تردد بشكل لافت في إجابات المساهمين والمساهمين في البحث الميداني. وأظهر البحث الميداني، أيضاً، أن التركيز على تجويد وتحسين مردودية الاكتساب لدى التلميذ والقياس المستمر لحصول الأثر لديه على مستوى التعليمات الأساسية جعل منظور التغيير المتشور من الإصلاح التربوي يتحول من منطق تحقيق العدالة المشروطة بالمساواة في الاكتساب وفي التحصيل، إلى منطق العدالة المرهونة بإنصاف المتعثرين وفق تصور يوافق أحد القيم الكونية التي تتأسس عليها أهداف التنموية المستدامة 2030، حيث المبدأ الموجة لكل إصلاح تربوي عميق هو: ألا يُترك أحد جانبا.

كما أشار البحث الميداني إلى أن الاستئناس بالتكنولوجيا الرقمية في التواصل بين الأستاذ والمفتش المواعظ، وفي إعداد وتقديم الدرس، حفز الأستاذ على تنوع أدوات الشرح واختيار مهارتي الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، كما مكن التلميذ من التركيز أكثر وعلى المشاركة داخل القسم، مبيناً أن تجربة اللقاءات التناظرية بين أساتذة المؤسسات المحتضنة لتجربة البرنامج والمؤسسات الأخرى، أظهرت أن الثقة في قدرات الأستاذ داخل برنامج «مدارس الريادة» جعلت منه ميسراً للتغيير ومرافعاً عنه، كما جعلت منه آلية ناجحة لتحسيس وتكوين الأقران.



عثمان كاير

المتدرج المغربي على التتبع والمحفز الجماعي على المثابرة في تحصيل النجاعة المطلوبة القدرة على الوقع التربوي الإيجابي لدى الطفل المتعلم». كما أظهرت النتائج وجود اتفاق لدى غالبية المشاركين في البحث على أن برنامج «مدارس الريادة» يعد مكسباً تربوياً وجب تثمين نتائجه الإيجابية الأولية وتحسين مقدراته باعتبارها رهاناً جماعياً للنهوض بالمدرسة العمومية خلال السنوات المقبلة، وسجل البحث الميداني، أيضاً، حصول وعي لدى الأطر التربوية (أساتذة ومفتشين) على أن القاعدة المالية لإنجاح تحديات البرنامج تكمن في التعبئة الجماعية والقبول بضرورة الثقة في جدوى الإصلاح وما تستلزمه هذه الثقة من تغيير ثقافي لمنظور العملية التربوية، مبرزاً أن الغاية الأسمى «ليست المطاوعة السلوكية القهريّة للقاعدة البيداغوجية، كما هي مشروطة في الدلائل التربوية التوجيهية، وإنما تجسيد الأثر على عملية اكتساب المعرفة لدى التلميذ والتأكد من

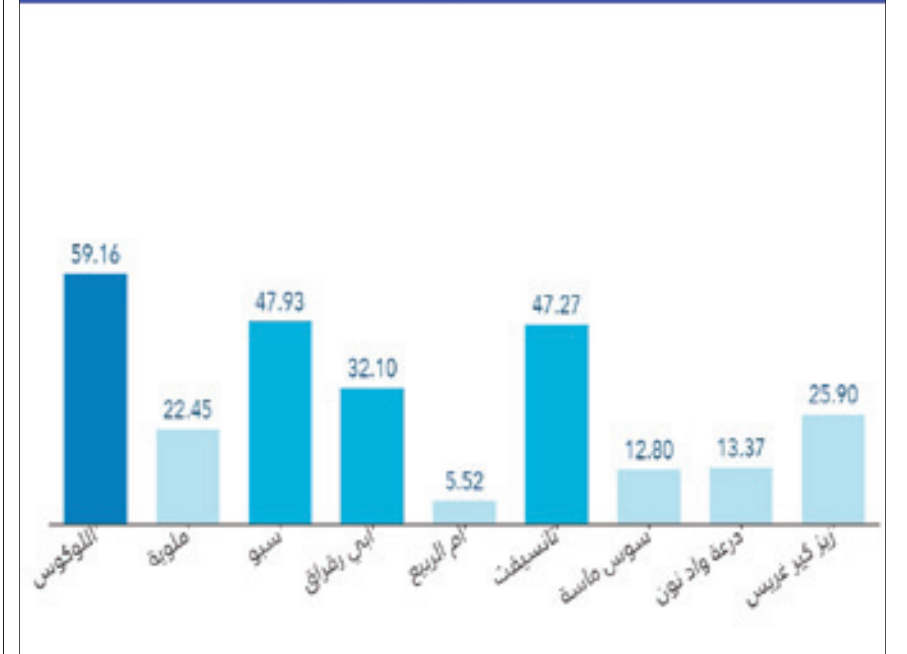
## سدود المملكة تسجل عجزاً خطيراً يفوق

11 مليار متر مكعب

## سد المسيرة بدون قطرة ماء،

## والدار البيضاء مهددة بالعطش

نسبة ملء السدود حسب النحوض



السود الواقعة في وسط وجنوب المملكة من

تراجع ملحوظ في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الوديان بإقليم أزيلال الذي نزلت حقيقته من 14 في المائة في بدايو يوليو 2023 إلى 9 في المائة أمس، ونفس التدهور عرفه مخزون سد المسيرة وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملئه إلى 0.5 في المائة، علماً أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية للعديد من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء-سطات وهو ما يوشك أن يتسبب في أزمة خطيرة قد تحرم لأول مرة جزءاً كبيراً من مدينة الدار البيضاء من مياه الشرب. وقد بدأت معالم هذه الأزمة تتبدى في العديد من أحياء «الدار البيضاء الشمالية» حيث أصبح انقطاع الماء ليلاً شائعاً منذ عدة أسابيع. وبينما شكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاماً بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية.

ولمواجهة هذه الأزمة المائية، بادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027، والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والتواصل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على

الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانات الوطنية من خلال بناء 20 سداً كبيراً بسعة 5.38 مليار متر مكعب. بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظراً لما لها من أهمية خصوصاً بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

■ عماد عادل

تسبب الانخفاض الواضح في التساقطات المطرية خلال العام الجاري، في تراجع خطير لمخزون السدود الرئيسية بالمملكة والتي لم تعد نسبة ملئها تتعدى 30.20 في المائة، معرضة هي الأخرى لمزيد من التناقص نتيجة موجات الحرارة المرتفعة خلال الشهور الثلاثة القادمة من هذا الصيف. وإلى حدود أمس الخميس 4 يوليو 2022، تراجعت نسبة الماء في سدود المملكة من 32 في المائة خلال مئتم يوليو من العام الماضي إلى 30 في المائة حالياً، ويعزى هذا التراجع في مستوى مياه السدود إلى الانخفاض الكبير في حجم التساقطات المطرية هذه السنة حيث بلغ المتوسط الوطني للتساقطات المطرية حوالي 237 ملم، بانخفاض قدره 31 في المائة مقارنة بموسم عادي (349 ملم).

وبالإضافة إلى قلة التساقطات المطرية وتأخرها، اتسمت مواصفات التساقطات بسوء التوزيع الزمني والمجالي، واتسم التوزيع الزمني للتساقطات بتأخر تساقط الأمطار مما أدى إلى جفاف طويل في بداية الموسم.

وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود أمس 4 يوليوز 2023، أن سدود المملكة التي تفوق سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن حقيقتاً لا تتعدى 4.8 مليار متر مكعب، عوض 5.1 ملايين متر مكعب المسجلة خلال نفس التاريخ من سنة عادية.

ويتوفر المغرب حالياً على حوالي 145 سداً كبيراً، و250 سداً صغيراً، وتتفاوت نسبة الماء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء عالية، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير، والذي وصلت نسبة ملئه إلى 89 في المائة، عوض 74 في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي وصلت حقيقته إلى حدود أمس لنحو 55 في المائة، وسد النخلة بنطوان 80 في المائة، وسد شفشاون 96 في المائة.. تعاني



# أحمد لحليمي يكشف النقاب عن تفاصيل عمليات التحضير للإحصاء العام 2024

## الاتحاد الاشتراكي

كشف أحمد الحليمي، المندوب السامي للتخطيط عن تفاصيل التحضير للإحصاء العام للسكان والسكنى 2024. وأعلن الحليمي، في كلمة له خلال ندوة عقدت أول أمس الأربعاء بالرباط، عن انطلاق المرحلة الميدانية لإنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، في سياق يتميز بروح ما ورد في الرسالة الملكية التي وجهها جلالتة لرئيس الحكومة.

وأوضح لحليمي علمي أنه في إطار هذا التحضير قامت المندوبية بإنجاز عمليتين خرائطيتين، حيث همت العملية الأولى الأسر والبنائيات والمساكن، فيما شملت العملية الثانية المنشآت الاقتصادية وذلك باستعمال نظام متتقل للمعلومات الجغرافية مزود بصور الأقمار الاصطناعية عالية الدقة. ومكنت العملية الخرائطية الأولى، والتي تهدف إلى ضمان مسح شامل للسكان أثناء فترة إنجاز الإحصاء، دون إغفال أو تكرار لآية أسرة أينما كان موقع مسكنها (في الجبال أو السهول، بالوسط الحضري أو القروي) من تقسيم مجموع التراب الوطني إلى حوالي 38 ألف منطقة إحصاء، وهي مناطق جغرافية ذات حدود واضحة يسهل التعرف عليها في الميدان وحجم متناسب مع قدرة الباحثين على تجميع المعطيات لدى جميع الأسر المقيمة فيها خلال فترة إنجاز الإحصاء وذلك من فاتح إلى 30 شتنبر 2024.

وقد مكنت العملية الخرائطية الأولى، والتي تهدف إلى ضمان مسح شامل للسكان أثناء فترة إنجاز الإحصاء، دون إغفال أو تكرار لآية أسرة أينما كان موقع مسكنها (في الجبال أو السهول، بالوسط الحضري أو القروي) من تقسيم مجموع التراب الوطني إلى حوالي 38 ألف منطقة إحصاء، وهي مناطق جغرافية ذات حدود واضحة يسهل التعرف

عليها في الميدان وحجم متناسب يتناسب مع قدرة الباحثين على تجميع المعطيات لدى جميع الأسر المقيمة فيها خلال فترة إنجاز الإحصاء وذلك من فاتح إلى 30 شتنبر 2024. وقد مكنتنا هذه العملية من التوطن الجغرافي لأزيد من 4 ملايين بناية بالوسط الحضري، 75٪ منها مصنفة كدور مغربية عصرية، بالإضافة إلى التوطن الجغرافي لحوالي 34 ألف دوار بالوسط القروي.

أما العملية الخرائطية الثانية فقد ساهمت في إنشاء خريطة ذات مرجعية جغرافية للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (كالمساجد والمراكز الثقافية)، والتجهيزات الجماعية (كالإدارات العمومية والمدارس والمستشفيات)، والمؤسسات الجماعية (كالمجمعات والنقابات)، وكذلك الأسواق الأسبوعية. ستنتج نتائج هذه العملية، بعد نشرها، للمستخدمين إنتاج خرائط ديناميكية وتفاعلية، عبر منصة تم إعدادها لهذا الغرض، تظهر توزيع الأنشطة الاقتصادية بالإضافة إلى معلومات مفصلة حول هيكل وخصائص القطاعات الاقتصادية على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية أو على مستوى أي منطقة يحددها المستخدمون شريطة الالتزام بالقوانين التي تنظم السرية الإحصائية. وقد مكنت هذه العملية من التوطن الجغرافي لأزيد من مليون و300 ألف مؤسسة اقتصادية نشيطة، غالبيتها (أكثر من 85٪) هادفة للربح، بالإضافة إلى أزيد من ألف سوق أسبوعي نشيط.

وأكد المندوب السامي أنه تم اعتماد نموذج معلوماتي لانتقاء المرشحين للمشاركة في إنجاز هذه العملية الوطنية، من باحثين ومراقبين ومشرفين. ومن بين 500 ألف طلب ترشيح، تم اختيار حوالي 200 ألف مرشح بطريقة آلية بناء على معايير محددة قانونيا مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجيات المحلية في كل جماعة محلية. وقد استفاد هؤلاء المرشحون من تكوين عن بُعد تم تطويره بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية حيث استغرق هذا التكوين ثلاثة أشهر، تمكن على إثرها



حوالي 100 ألف مرشح من إنهاء جميع الوحدات التكوينية بنجاح. وتتميز المرحلة الحالية بإجراء مقابلات فردية، يقوم بها المديرون الجهويون والمشرفون الإقليميون للمندوبية السامية للتخطيط لانتقاء 55 ألف مرشح بناء على امتلاكهم للمهارات والكفاءات اللازمة للقيام بمهامهم. سيستفيد جميع هؤلاء المرشحين بعد ذلك من تكوين حضوري لمدة أسبوعين خلال شهري يوليوز وأغسطس 2024. كما سيتم تعزيز هذا التكوين بزيارة ميدانية يقوم بها، قبل يومين من الإطلاق الرسمي للإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، كل باحث ومراتب ومشرف من أجل التعرف على المنطة المسندة إليهم والقيام بتحديد حدودها إذا لزم الأمر ذلك.

ومن أجل التعرف على المشاركين المكلفين من طرف المندوبية السامية للتخطيط بتجميع المعطيات لدى الأسر خلال الإنجاز الميداني لإحصاء، فقد تم مدهم بشارات رسمية تحتوي على صورهم ورقم بطاقات التعريف الوطنية وبقبعات تحمل شعار الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

## عمر زنيبر يدعو بجنيف إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لصالح الأشخاص في وضعية إعاقة



تغييرات ملموسة في حياة الأشخاص في وضعية إعاقة على مستوى العالم"، مشيرا إلى أن القمة العالمية حول الإعاقة، التي ستعقد في عام 2025 تحت رعاية ألمانيا والأردن، "توفر فرصة فريدة لمتابعة التزامات مجموعة السبع".

وتنظم هذا الحدث الجانبي بالتعاون بين البعثة الدائمة لإيطاليا في جنيف ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وكان بمثابة منصة تحضيرية لاجتماع مجموعة السبع حول الإعاقة (14-16 أكتوبر 2024)، والقمة الاجتماعية العالمية والقمة العالمية حول الإعاقة، اللتين ستعقدان كلاهما في عام 2025.

ويهدف هذا الحدث الجانبي، الذي شارك فيه كل من المفوض السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، والوزيرة الإيطالية للأشخاص ذوي الإعاقة، اليساندرا لوكاتيلي، إلى إطلاق الحوار بين الدول لتحديد إجراءات ملموسة لتحقيق الإجماع العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

دعا رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عمر زنيبر، الأربعاء في جنيف، إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة. وقال رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير المحلل الدائم للمغرب بجنيف، في كلمة له في افتتاح حدث جانبي نظم على هامش الدورة الـ 56 للمجلس "نلتزم اليوم بالتزام مشترك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، نحن نذكر بشكل جماعي أهمية إدماج حقوق الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة في كافة جهودنا، وضرورة الإلتزام في إجراءات ملموسة تراعي الإعاقة وتقوم على الحقوق".

ويرى زنيبر أن هذا اللقاء، الذي نظم حول موضوع "بلورة خارطة طريق لأجندة ما بعد 2030 لتعزيز إدماج الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة"، يشكل الخطوة الأولى في تحديد التزامات ملموسة لإعمال حقوق هذه الفئة على المستوى الدولي، استنادا إلى الممارسات الوطنية ومن خلال تعزيز التعاون بين المنظمات العاملة مع الأشخاص في وضعية إعاقة.

ولم يفت الدبلوماسي الإشارة إلى وضعية هذه الفئة بالمغرب، مؤكدا على الاهتمام الكبير الذي يولييه جلالة الملك محمد السادس للأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة.

كما أكد زنيبر الحاجة لتعبئة الجهود المتعددة الأطراف بهدف إدماج الحقوق الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة وتوسيع نطاقها وإعمالها. وقال رئيس مجلس حقوق الإنسان: "طوال المناقشة، ظل أعضاء المجلس متحدثين، ما يدل على أن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي نقطة مشتركة بالنسبة لنا جميعا، تتجاوز الاختلافات الجيوسياسية من أجل خدمة هذه الفئة".

وخلال استعراضه لنتائج هذه الطاولة المستديرة، أكد زنيبر على ضرورة مضاعفة الجهود لدمج حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة في نظام الأمم المتحدة، وتطوير أنظمة رعاية ومساعدة قائمة على حقوق الإنسان لكي يتمكن الأشخاص في وضعية إعاقة من

## هل يخسر المغرب 27 مليار درهم لفائدة العامودي في ملف « سامير »؟



### مصطفى الإدريسي

دخل النزاع القضائي، ما بين الدولة الغربية ومحمد العامودي في ملف "سامير" في التحكيم الدولي، مرحلة المداولة يوم 18 يونيو 2024، وتعطي المحكمة مهلة للحكم النهائي في أجل أقصاه 60 يوما أو أقل من ذلك، وبذلك قد يطوى ملف "سامير" قضائيا ما بين رجل الأعمال السعودي والمغرب، مخلفا خسارة كبيرة اجتماعيا بعد إغلاق مصفاة تكرير البترول بالمحمدية.

وطالب محمد العامودي المغرب بـ 27 مليار درهم كتعويض عن خسارته المالية التي منيت بها الشركة. وقضت المحكمة التجارية بالدار البيضاء، يوم الخميس 2 ماي 2024، بتجديد الإن، باستمرار النشاط لمدة 3 أشهر بشركة "سامير". وتواجه الشركة التي كانت تنشط في مجال تكرير البترول، التصفية القضائية منذ 21 مارس 2016. وسيقضى هذا الحكم الجديد إلى استمرار المحافظة على العقود الجارية، ومنها عقود الشغل للعاملين الرسميين بالشركة.

من جهتها، قالت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، إنه لا جديد في ملف مصفاة تكرير البترول "سامير"، وأنه لا يزال مطروحا على المحكمة الدولية، مسجلة أن طلبات الاستثمار في تكرير البترول بالمغرب جد ضئيلة. وأوضحت بنعلي، خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، الإثنين، أن وزارتها تعمل بالتنسيق مع وزارة التجهيز والماء من أجل عجلة تخطيط بنيات تحتية فعالة تشمل البنى التحتية اللوجستية البترولية، إلى جانب بنيات تحتية مخصصة للتكرير.

كما أفادت بان الوزارة تعمل على تطوير نظام جديد لتدبير المخزون الاحتياطي، وذلك في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز المخزون الوطني من المواد البترولية، وفقا للمستوى الذي تستلزمه القوانين، مع السهر على توزيع القدرات التخزينية بشكل متوازن عبر ربوع المملكة.

في سياق متصل، أبرزت المحكمة أن طلبات الاستثمار في تكرير البترول التي تصل الوزارة جد ضئيلة، وكلها تحظى بالموافقة بعد خضوعها لسيطرة معروفة وفق أحكام الظهير الشريف لسنة 1973، الذي يمنح مجموعة من الإلتزامات للمستثمر بغض النظر عن حجم مصفاة التكرير.

من هذه الإلتزامات، أشارت بنعلي إلى ضرورة الوفاء بالإلتزامات القانونية لتخزين النفط الخام واستيفاء المواد المكررة، خاصة تلك الموجهة للسوق الوطنية، بما يتماشى مع المزايا العمول بها، موضحة أن المصفاة البترولية، نظرا للإكراهات البيئية، تصنف ضمن المشاريع التي تخضع لدراسة التأثير على البيئة بموجب القوانين السارية.

## نقابة العدل تحتج على الحكومة بسلسلة من الإضرابات بسبب النظام الأساسي

### بسبب النظام الأساسي



الشديد من هذه الخطوة الشاردة، والتي تضرب في العمق الإلتزام المؤسساتي المفترض بالحوار القطاعي والانتقال على مخرجاته الملزمة للحكومة،

### مصطفى الإدريسي

تخوض النقابة الديمقراطية للعدل سلسلة من الإضرابات الوطنية أيام 09 - 10 و 11 و 23 - 24 و 25 يوليوز 2024، مع تنظيم أسس الخميس القضائية والمديرية الفرعية ومراكز الحفظ بسبب تنصل الحكومة من النظام الأساسي المنصف والمحفز وفقا للصيغة المتوافق عليها مع وزارة العدل. وسجل المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أجواء الثقة والحوار المنتج والتشبيث بمخرجات الحوار القطاعي مع وزارة العدل والتعاطي، بكل حسن نية، مع ما بلغه من تدخل رئيس الحكومة والالتزام باقي القطاعات ذات الصلة بمواصلة النقاش بخصوص مشروع تعديل النظام الأساسي لهيئة كتابة الضبط، وفق الصيغة المتوافق عليها، ليعبر عن خيبة أملة من هذا الالتفاف غير المفهوم، في الوقت الذي أدرج في ذات المجلس الحكومي مشروع النظام الأساسي لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية، وهو من نتائج الحوار القطاعي ولم يدخل ضمن مخرجات الحوار المركزي، وجرى استئناء قطاع الصحة من مخرجات الحوار المركزي كمؤشر إيجابي لمواصلة المناقشة بخصوص المطالب العادلة والمشروعة للأطر الصحية. وعبرت النقابة الديمقراطية للعدل عن تدمرها

## نبني البلاد مع ملك البلاد

كل هذا يتطلب ثورة ثقافية تقوم على حب الوطن وخدمته والإصرار على اشتغال المؤسسات من هذا المنطلق، أي خدمة الصالح العام.

هو المغرب الذي نريده، والذي نرغب في أن يقوم على قيم واضحة للجميع انطلاقا من مجتمع الديمقراطية وحقوق الإنسان، ديموقراطية تنعقي فيها القبلية والمحسوبية والبيروقراطية القاتلة، ويحكم الناس إلى القانون، ديموقراطية تكون فيها القوانين مسارية لتطور المجتمع ولتطورات العصر، وحقوق الإنسان، كما هي متعارف عليها دوليا انطلاقا من المرجعيات الدولية الموجودة في هذا الصدد.

المغرب الذي نريده، دولة المؤسسات، ودولة الديمقراطية التشاركية، لكن انطلاقا من قيم الديمقراطية كما هي معروفة، وليس ديموقراطية صناديق الاقتراع الشعبية (توظيف الدين والمال).

المغرب الذي نريده، يعيش فيه الناس باختلاف وتسامح وبحقوق مضمونة، لكن أيضا بتبتمية تحقق للمغرب مكانته الوطنية والإقليمية والدولية.

منذ قديم القديم نقولها: هذا البلد سيغير إلى الأمان في كل الميادين بالصادقين من محبيه وإبنائه الأصليين والأصليين، لا بمن يغيرون كتف البندقية في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يكون المغرب جميلا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا يتألمهم من الفئات شيء...

الكثيرون هؤلاء، وهم قلة قليلة، وهذه هي تسميتهم، لن يقدموا لنا إلا النبوءات الكاذبة وعلامات عدم قدرتهم على رؤيتنا أحياء مغاربة مواصليين بالأسس، واليوم وغدا، بكل تأكيد، وإلى آخر كل الأيام.

لا نستطيع أن نعتمد بان المغرب سيتوقف عن تقديم الدروس المجانية وعن إطلاق البصغفات الحضارية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا البلد الأمين ومن هذا الشعب الأمين...

لتعلمن الحملان الصامتة، سيرداد صمتها مع تطور الأحداث كلها، سيرتفع صوت البلد وناسه فقط في كل الأرجاء بالعداء بالسلامة لهذا البلد واهله، فذلك ما يشغل البال (بال الكل قمة وقاعدة) في نهاية المطاف.

أولاد البلاد ليسوا بالضرورة المستفيدين منها، وليسوا بالضرورة أغنياء الأزمة، وليسوا بالضرورة نافذين ولا منتفعين ولا أي شيء من هذا الهراء الذي يقوله الكثيرون دوما وأبدا.

أولاد البلاد قد يكونون فقراء ومهمشين وعاطلين وغير مستفيدين من شيء، لكنهم يظلون على الأمل الكبير والحلم الأكبر أن وطنهم سيتحسن بهم هم لوجه وطنهم، وأن أي سوء يصيبه يصيبهم هم أولا، وأن أي خير يمسه يفرحون به، وإن لم يفر القاصرون والكثيرون فيه الاستفادة اللحظية المباشرة.





## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

# إعداد التراب الوطني والتنمية الجهوية



يوسف مجاهد

لذلك فالتنمية عملية متكاملة، لا يوجد سبيل لتحقيقها إلا عبر تبني منظور تكاملي يعمل على تاطير مجموع أبعادها، إذ هي في الحقيقة حصيلة تفاعل بين هذه الأبعاد، والتي يمكن التمييز فيها بين ثلاث أبعاد رئيسية، وهي البعد الاقتصادي والبعد السوسيوثقافي والبعد الجغرافي، على هذا الأساس يمكن اعتبار التنمية بأنها مجموع الموارد المالية، وهذا ما يشير إليه البعد الاقتصادي، يقوم الإنسان باستثماره لصالحه، وهذا ما يشير إليه البعد الديموغرافي، وأن هذا الاستثمار لا يتم إلا من خلال مجتمع يشتمل على نظم وقيم وسن اجتماعية، وهذا ما يشير إليه البعد السوسيوثقافي.

إن الإعداد المتوازن لمجال ترابي معين يعد مدخلا ضروريا لأي مشروع تنموي فعال على مستوى الدولة، إلا أن الرغبة والطموح غير كافيين لبلورة ذلك، بل لا بد وأن يقترن بصياغة لتخطيط محكم يوازى بين الأهداف والإمكانات مع ضرورة العمل على ترتيب الأولويات في إطار سقف زمني محدد ومضبوط، كل لا تغدو المشاريع التنموية المبرمجة في إطار خطط عملية مضبوطة مجرد عمليات تلقائية لن تكون لها مردودية.

تكتسي إشكالية إعداد التراب بالمغرب أهمية بالغة بالنظر إلى المخلفات السلبية للاختلالات الجغرافية القائمة وتحديات الانفتاح والتنافسية، مما يستدعي نهج سياسة ذات بعد استراتيجي شمولي للتراب الوطني على المدى البعيد وتوفير وسائل المجال وتدبيره، وتبني مقاربة جديدة تهدف إلى التوفيق بين الطموحات لإعادة توازن التنمية والإكراهات المرتبطة بمتطلبات المنافسة، وذلك من خلال ترشيح هيكل إعداد التراب الوطني وتجاوز الاختلالات المحلية.

خلال تجربة حكومة التناوب التوافقي، سجلت إشكالية التهيئة المحلية قفزة نوعية، وذلك راجع بالأساس إلى اعتمادها مبدأ التشاور والتوافق بين مختلف المداخلين، بعد أن أقر مختلف المهتمين بإعداد التراب بمدى مأساوية وخطورة واقع حال المجال المغربي.

هذا ما دفع القطاع الحكومي إلى تبني المقاربة التشاركية والتشارورية عبر فتح ورش الحوار الوطني حول إعداد التراب الذي عمل على إبراز مختلف الاختلالات المحلية سواء على

المستوى الحضري أو القروي أو البيئي، ومن ثم تحسيس مختلف المداخلين بأهمية المقاربة الجديدة في ميدان إعداد التراب، عن طريق إرشادهم إلى ضرورة إعادة النظر في مفاهيمه الأساسية على ضوء مقاربة شمولية تفسح المجال للمقاربات المتعددة الأبعاد والمستويات واستيعاب هذه المقاربة كسياسة محلية تعتمد على استراتيجيات القرب كبداية مركزية، والسلطة، والعمل على تحديد الاختيارات الكبرى والاستراتيجيات وتقديم الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه الاختيارات والقيام بأجرائها من خلال الميثاق والتصميم الوطني لإعداد التراب، والتصاميم الجهوية.

يمكن القول إن مسألة من حجم تهيئة وتنمية المجال الوطني من منظور متخصص تعد أمرا مهما من الناحية المهجبة، إلا أن الواقع يبين مدى ترابط وتفاعل مختلف عناصرها، حيث إن إنجازها يتم من خلال المجتمع الذي يحتوي على متغيرات كثيرة ومتشعبة تؤثر بصورة أو بآخرى في مسار الحركة التنموية ككل.

كما أن تحقيق ذلك يتطلب أيضا وجود نظم مرنة، وأجهزة إدارية ذات فعالية ويد عاملة مدربة وملتزمة أخلاقيا بمسؤولياتها المتجددة، ومن هنا يبرز الأهتمام بالمزايا بالتنمية الإدارية باعتبارها مدخلا مهما لتحقيق أي تقدم منشود للمجتمع.

من هنا تبدو شمولية إعداد التراب، إذ إضافة إلى كونه يسعى إلى خلق توازن عقلاني بين مختلف الأقاليم، إلا أنه يروم التخفيف من التمركز الإداري وتمكين كافة الجهات المتأخرة من اللحاق برفقتها المتقدمة، وغني عن القول أن إدارة التنمية لن تحقق على الوجه الأكمل إلا إذا توفرت لها معرفة مظاهر التخلف ومعوقات النمو على كافة المستويات، هناك رهان آخر يطرح على المستوى الإيكولوجي، حيث تجاوز تدهور مجالاتنا الهشة ومواردها الطبيعية المستوى المحتمل، وهذا التدهور مرشح للتفاقم نتيجة التزايد الديموغرافي والتوسع العمراني وانتشار الأنشطة الاقتصادية التي لا تحترم البيئة.

إن هذه التحديات تفرض على الجميع، دولة وجماعات ترابية وفاعلين اقتصاديين ومجتمعيا مدنيا وباحثين، أسلوبا جديدا في الرؤية والعمل، وفي اعتماد مقاربة جديدة لأنماط التدخل. بعد التشخيص الجزئي لواقع حال المجال

المغربي يمكن اقتراح مقاربة جديدة في التعاطي مع المسألة المحلية، إلا أن تفعيل ذلك يستوجب ما يلي:

\* ضرورة تجاوز النظرة الأحادية في التعامل مع قضايا إعداد التراب التي تجعل من كل متدخل ينظر إلى ميدان تخصصه بنظرة خاصة مفقودة إلى البعد الشمولي، بمعنى أنه يجب تجاوز واقع البرمجة القطاعية وتعويضها بنظرة شمولية، أساسها التعاون والتنسيق بين مختلف الفاعلين. \* عدم السقوط في فخ التباسات الفكرة الخاطئة التاول، الجاعلة من هدف إعداد التراب التغلب والقضاء على التفاوتات المحلية، ذلك أن التراب الوطني في مجموعه هو عبارة عن مجالات متفاوتة، وبالتالي فإن خطة العمل المستقبلية، تقتضي الأخذ بعين الاعتبار هذا التفاوت والبحث عن التوازن في اللاتوازن، بتبني إيقاعات مختلفة ومتفاوتة حسب إمكانيات كل مجال وخصائصه الجغرافية والمناخية والحضارية.

\* تقوية فعالية تدخلات الجماعات الترابية سواء الحضرية أو القروية، وتكثيف تاطيرها الذي لا زال ضعيفا مقارنة بالإدارة العمومية.

\* نهج سياسة إعلامية مفتوحة وإشراك السكان في برامج التهيئة المحلية، ذلك أن تكنولوجيات الإعلام يمكن اعتبارها قطبا رئيسيا لدعم سياسة إعداد التراب عن طريق دورها في تأمين وجود بنيات تحتية من التواصل والإخبار الحديثة عبر كل أنحاء التراب الوطني، خصوصا إذا علمنا أن أهم ما تنتجه البلدان المتقدمة من القيمة المضافة هو رأسمال غير مادي بل عبارة عن إنتاج فكري وذهني

مبرمج بطرق سهلة عبر شبكات الإعلام. \* تبني المغرب لسياسة الجهوية المتقدمة مع إعطائه مكانة أرقى للجهة كاسمى إطار لتدبير الشأن المحلي وتخفيف العبء عن الحكومة المركزية، وجعلها محورا أساسيا لكل سياسة تستهدف إعداد التراب الوطني، لا يمكنها أن تكون ناعمة وواقعية من شأنها إنشاء إطار حقيقي للتشارك والتعاقد بين الدولة والجهة، إلا باحترام مجموعة من الضوابط والشروط التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

\* بلورة منهجية جديدة ملائمة تعتمد على تخطيط التنمية المحلية والجهوية من أجل توظيف نقاط قوتها وتحديد مصادر ضعفها، والاستفادة منها على مستوى التخطيط الجهوي، وهو ما سيسمح بالانتقال ليس فقط من تخطيط قطاعي واستراتيجي إلى تخطيط جهوي تفاوضي

تعد مسألة إعداد التراب الوطني مدخلا أساسيا لاحتضان كل مجهود تنموي، لكونه مجالاً تتقاطع فيه كل أنشطة الدولة إذ علاقة إعداد التراب الوطني بالتنمية هي علاقة ضرورية إن لم تكن ضمنية وحتمية.

إن التنمية الترابية كبرنامج عمل وك مفهوم، أصبحت تعد من الأولويات الأساسية لدى جميع الدول، لكونها السبيل الوحيد لتبوء مكانة ما داخل ميكانزمات المجتمع الدولي، الشيء الذي بدأ يفرض على كل الدول ضرورة العمل على تطوير هيكلها السوسيو اقتصادية وبنياتها السياسية إن كانت رغبة في احتلال مرتبة مشرفة داخل أنسجة نظامه المعاصر، فقلة الدولة لم تعد مرتبة اليوم بالمعامل السياسي الاستراتيجي بقدر ما أصبح العامل الاقتصادي محددًا هامًا لدى قوة الدولة أو ضعفها، مما فتح الباب على مصراعيه أمام التكتلات الاقتصادية بطابعها الجهوي والقاري.

إن كثرة وتنوع التحاليل والمقاربات المتعلقة بموضوع التنمية ناتج عن صعوبة الإحاطة به وتحديد مجاله وأبعاده، إلا أنه مؤخرا ترسخت قناعة لدى بعض الباحثين والمشتغلين بهذا الموضوع مفادها أن التنمية ليست نمطية، أي ذات نمط واحد، إذ من غير المقبول منهجيا و علميا اعتبار أسلوب تنموي سلكته كتلة دولية أو دولة معينة نموذجا مرجعيا يمكن لبلد آخر الاقتداء به لتطوير نفسه، ما قد يتضمن ذلك من تحطيم وتبسيط للثقافات المحلية، فليس للتنمية صيرورة كونية وحيدة الاتجاه.

## إدانة دولية لدعوة بن خضير لإعدام المعتقلين الفلسطينيين



ناري القدوة \*

وسجون الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. جرائم الاحتلال والتعليمات الصادرة عن قيادة جيش الاحتلال تؤكد تواطؤ قوى عالمية تدعم وتحمي الاحتلال، وهي سبب تمرد على القانون الدولي الإنساني، وهو ما يتطلب التحرك الفوري لوقف هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها ومن يمولهم ومن يتستر عليهم وإجبار كيان الاحتلال على التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين بوصفهم معتقلي حرب.

في ارتكابها، وهي سابقة في تاريخ البشرية، ولا مثيل لها في وحشتها وإجرامها، وكان آخرها استخدام جيش الاحتلال شابا درعا بشريا في جنين، وإطلاق كلب متوحش على مسنة نائمة في مخيم جباليا بمشهد مكرر فاق عنصرية ما حدث في جنوب إفريقيا من حكومة الفصل العنصري.

الهجمة الشرسة وتصعيد سلطات الاحتلال العنصري لعمليات هدم المنازل في الضفة الغربية والقدس المحتلة، والتي تأتي امتدادا للحرب الإبراهيمية التي تخوضها حكومة المستعمرين المتطرفين ضد شعبنا ووجوده على أرضه، وتنفيذا لما أعلن عنه سموتريتش وحكومته العنصرية التي تواصل توسعها الاستعماري ومصادرتها للأراضي الفلسطينية تهديدا لضمها.

يجب العمل على إسناد أسرانا ومعتقليننا الأبطال الرأزين في رنزين الاحتلال، ورفض سياسة الإحتلال الهادفة لكسر صمودهم، خاصة أسرانا وأسيراننا من قطاع غزة الذين يعدون بالآلاف، في ظل قتل وإخفاء قسري، وصولا إلى اعتداءات وجرائم جنسية واغتصاب، الأمر الذي يتطلب سرعة التدخل لحماية أسرانا وأسيراننا ورفض سياسة التعذيب والعزل والقتل، من خلال مؤسسات المجتمع الدولي التي تتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعندما يتعلق الأمر بالاحتلال تستخدم المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين. لا بد إذن من تشكيل جبهة وطنية فلسطينية وقيادة موحدة ميدانيا في الضفة وقطاع غزة، بما فيها القدس، ومواصلة التصدي لسياسات الاحتلال الإبراهيمية من هدم واقتحامات وقتل واعتقالات واعتداءات قطعان المستعمرين، إذ يجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة تحمل مسؤولياتهم والتحرك بكافة الأدوات لإجبار حكومة الاحتلال على وقف انتهاكاتهم وإرهابها بحق الشعب الفلسطيني الصامد المرابط على أرضه.

\* رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

## انتخابات رئاسية لا معنى لها في إيران...



خيرالله خيرالله

ليس في وارد عقد أي نوع من الاتفاقات معها في حال لم ترضخ لشروطه. لن يغير انتخاب بيرزكيان أو جليلي شيئا في «الجمهورية الإسلامية» ونظامها وسلوك الحياة فيها. تتغير إيران عندما يكون هناك قرار بعودتها دولة طبيعية تعرف، بكل بساطة، أن ليس لديها ما تقدمه لحبيبتها أو للدول والمناطق التي تسيطر عليها، غير نشر الدمار والبؤس والفقر والتخلف وإثارة الغرائز المذهبية. بسلام اوضح، تتغير إيران عندما تتخلى عن شعار «تصدير الثورة» وهو تصدير للفضوى لا أكثر. كل ما عدا ذلك يبقى وهما اسمه محاربة إسرائيل والانتصار عليها. هذا لا يعني أن إسرائيل في وضع قوي، بمقدار ما يعني أن السياسة الإيرانية القائمة منذ العام 1979، لا يمكن أن تستمر نظرا إلى أن ليس ما يجمع بين هذه السيطرة والنفق. ماذا ينفع إيران من جراء السيطرة على العراق الذي قدمتها إليها إدارة جورج بوش الابن على صحن من فضة؟ ماذا ينفع إيران من المشاركة في حرب على الشعب السوري مستمرة منذ العام 2011 من منطلق ضرورة المحافظة على نظام بشار الأسد الأقوي؟ ماذا ينفع إيران من تدبير لبنان بيتا بيتا وحجرا حجرا وقرية قرية ومؤسسة بعد مؤسسة، ما الذي لدى إيران تقدمه للبنان واللبنانيين غير صيغة السلاح بجمي الفساد؟

أخيرا وليس آخرا ماذا تستطيع إيران تقديمه إلى بلد فقير مثل اليمن باستثناء زيادة الوضع فيه تفتتقا وقطع الطريق على أي تسوية تستهدف إيجاد صيغة فيدرالية أو ما شابه ذلك تسمح لليمن باستعادة بعض العافية وتسمح لليمنيين بإيجاد طعام ودواء ومدرسة؟

حققت «الجمهورية الإسلامية» كل الانتصارات التي تريد تحقيقها، لكنها لم تحقق انتصارا واحدا ذا معنى يصب في جعل البلد ذي الحضارة القديمة في وضع أفضل مما كان عليه في عهد الشاه. لن تقدم الانتخابات الرئاسية ولن تؤخر. لا معنى لهذه الانتخابات ما دام ليس في إيران من يريد الخروج من فكرة «تصدير الثورة»، وهي فكرة لا تعني سوى الهروب الدائم من الأزمة الداخلية العميقة للنظام إلى خارج حدود البلد.

واحترام الدستور الذي وضعه الخميني لكونه على مقاسه، يعود ذلك إلى حاجة «الحرس» في هذه الظروف بالذات، مع تقدم خامنئي في السن، إلى رئيس للجمهورية يكون في خدمته كما كانت عليه الحال مع إبراهيم رئيسي. لكن الأمر، الذي يبدو من المفيد أخذه في الاعتبار، أن «المرشد الأعلى» لم يكن ليصبح بترشح بيرزكيان أصلا لو كان هناك أدنى شك في أنه يمكن أن يغير أي نوع من المشاكل في حال وصوله إلى الرئاسة.

لا تختلف حسابات «الحرس الثوري» كثيرا عن حسابات خامنئي، بل لا تختلف في شيء. هناك أولوية لضبط الوضع الداخلي وإبقائه تحت السيطرة، سواء أكان ذلك عبر بيرزكيان أو عبر جليلي. الأهم من ذلك كله توجد حاجة إلى التفكير في الأيام الصعبة التي تمر بها «الجمهورية الإسلامية» التي قررت خوض حروب خاصة بها، على هامش حرب غزة. تبدو الأيام الحالية صعبة، لكن الأيام والأسابيع المقبلة ستكون أكثر صعوبة لسببين على الأقل.

السبب الأول أن ليس في واشنطن من يريد عقد «صفقة» مع «الجمهورية الإسلامية» على الرغم من سيطرتها على العراق وسوريا ولبنان وجزء من اليمن. تستطيع انطلاقا من هذا الجزء اليمني التسبب في تعطيل جزئي للملاحة في البحر الأحمر مستخدمة الحوثيين. وضعت إيران في فمها لقمة كبيرة سيكون من الصعب عليها ابتلاعها، فضلا عن ذلك، إن الحروب التي تشنها «الجمهورية الإسلامية» لإثبات أنها القوة المهيمنة في المنطقة والحصول على اعتراف أميركي بذلك، هي من دون شك حروب مكلفة. من الصعب على الاقتصاد الإيراني تحمّل كلفة هذه الحروب على الرغم من كل الواردات من المراتية التي تحصل عليها طهران من مصادر مختلفة وعلى الرغم من استغلالها لقسم من ثروات العراق.

أما السبب الآخر، فهو عائد إلى أن جو بايدن صار بطة عرجاء وليس في استطاعته القيام بأي خطوة في أي اتجاه على الصعيد الخارجي، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بالتوصل إلى اتفاق مع «الجمهورية الإسلامية». فوق ذلك، ليس سرا أن دونالد ترامب، الذي مرق الاتفاق النووي مع إيران،

ليس ما يشير إلى أن بيرزكيان على استعداد للمس باي مبدأ من المبادئ التي يقوم عليها النظام الذي أسسه آية الله الخميني والقائم على وجود «الولي الفقيه». يمثل «الولي الفقيه» سلطة عليا معصومة تتحكم بكل القرارات المهمة، داخليا وخارجيا، وتضع سقفا لا يحق لأحد تجاوزه. بيرزكيان نفسه، وهو طبيب جراح، يدرك أن لا مجال للخروج من هذا السقف. يعرف خصوصا أن أقصى ما يستطيع عمله هو بعض الإصلاحات الداخلية في مجتمع إيراني يتوق إلى الخروج من القوانين الصارمة المفروضة عليه من جهة والانفتاح على العالم الحضاري من جهة أخرى. من هذا المنطلق، قد يكون هناك توجه لدى «المرشد الأعلى» للإتيان به إلى الرئاسة بهدف تفنيس الاحتقان الداخلي في وقت يبدو فيه الرئيس السابق دونالد ترامب على مسافة قصيرة من العودة إلى البيت الأبيض نتيجة انتخابات الخامس من تشرين الثاني- نوفمبر المقبل.

بات واردا فوز بيرزكيان على الرغم من أنه سيكون صعبا سماح «الحرس الثوري» بذلك بغض النظر عن استعداده للترامز السفك المعمول به منذ قيام «الثورة الإسلامية»

تشرين الثاني- نوفمبر المقبل. بات واردا فوز بيرزكيان على الرغم من أنه سيكون صعبا سماح «الحرس الثوري» بذلك بغض النظر عن استعداده للترامز السفك المعمول به منذ قيام «الثورة الإسلامية»







## في حوار مع الروائي المغربي خالد أخازي 1-2:

## الرواية «التاريخية» مفهوم تجنيسي مضلل



## أجرت الحوار: الناقدة السورية تيماء نصر سعيد.

ليس لدى خالد أخازي خط أحمر، فالروائي خالد أخازي لا يشبه سوى خالد أخازي، المُجرب الذي يقبل الطاولة على رأس القياس فيصبح نضاً القياس والقاعدة... يكبو لغاية ويصهل لغاية، لا وجود مجاني لجملة في نضه، لا يتأمر مع الرتبة لينتج كلمات تحشو السطور، بل ثقافة الحدف واضحة في نضه.

قيل عنه يكتب بلدغة العرق، وقيل عنه لا يهادن في الكتابة، وقيل عنه إنه يسلك أكثر الطرق وعورة في النص، وصدق من قال ذلك...

سألت عنه أحد الروائيين فقال لي: خالد أخازي متفرد حتى بجنونه، لا يراعي ولا يهادن ولا يصلح، يحارب بشرف ويتقدم ويسقط، ولكن حتى سقوطه في النص سقوط مغال... وقال لي أحد أصدقائه السوريين: لو أن خالد أخازي لم يكن روائياً لكان يصلح ليُدرب لعبة الساموراي، فالرجل رشيق في النص ومقاتل وشرس وانتحاري، رواياته وشخصه محسومة، قضاياها كبيرة، تكتيكه الروائي مُخال... يعجز بك من الرباط إلى فرنسا بكلمة، ويعود بك إلى الشام بحرف جز...

سكنون في حصرة الروائي المغربي خالد أخازي، مرحبا بك أستاذ خالد أخازي...

سأعطيك مثلاً... "أشعر بالبرد" قال عزيز وهو يرتعش هذه ليست لغة عربية... ففعل القول سابق على المقول لا العكس.

سأعطيك فقرة سردية «وقد شهد الشارع ماساة اعتبرها الناس فجيعة... صاحب الموتوسيكل سقطت عليه كنية من البلوكنة»... هذه لغة لاحنة... فشده الشارع... لا معنى لها في اللغة العربية ولو استعاره...

واعتبر... لاحنة... فهي من العبرة... والموتوسيكل وجدنا لها منذ زمن مقابلاً لغويًا... والكنية «canapé» تقول الأريكة.

والبلوكنة balcon مقابلها عربيًا الشرفة... هذا على مستوى الألفاظ والتعابير، فهناك أساليب كثيرة دخيلة من الصحافة لكنها غير فصيحة. هذا هو الارتقاء اللغوي. الالتزام ببنية اللغة وتطويرها وفق آلية الاشتقاق والتوليد والتعريب المورفولوجي، الوعي بالرفقي اللغوي هو وعي أيضا بالسجلات اللغوية.

فأحياناً نقرأ مثلاً كلمة «عجوز» توضع خطأ لوصف شيخ هرم، وهي لا تُطلق في اللغة العربية إلا على المرأة، والشيخ هي الكلمة المناسبة. إن الرقي اللغوي لا يعني «توحيش» اللغة، بل احترام اللغة العربية في مجملها وبنيتها وبلاغتها مع الانفتاح على الجديد وفق الضمانة التوليدية للغة العربية.

هذا ما أقصده بالرفقي باللغة. ولست غيباً حتى أعني أن الرقي هو الرقي السوسيو لغوي، فالجامعة مطلوبة في مواقف متعددة حينما يتطلبها الحوار والموقف السردية مثلاً... والشخصيات لها انتماء لغوي ثقافي محدد للقول والسلوك والفعل والوعي، وبالتالي رقي سجلها اللغوي لا يعني جعلها تتحدث بلغة غير منسجمة ولملمها السوسيو ثقافي، لكن الالتزام ببنية اللغة العربية ضروري. وهذا هو الرقي اللغوي: مصالحة النص السردية والدرس اللغوي المدرسي...

أؤكد أن السجلات اللغوية محدد قوي للإبداع السردية، فلا يُمكنني جمالياً بناءً شخصية بغير لسانها وأبعادها الثقافية والاجتماعية، إلا في سياق المفارقة المقصودة أو الصدمة المجتمعية، نعم لكل مستوى تعبيرية لساني، ولكن حتى اللص ضمن رؤية الرقي اللغوي السردية ملزم أن يقول: صعدت إلى الشرفة، رأيت امرأة في فستان النوم، متمددة على الأريكة... لا أن يقول: صعدت للبلوكنة، رأيت امرأة في روب النوم متمددة على الكنية... لم يتغير السجل اللغوي، لكن التغيير الثقافي اللغوي كان ضمن بنية اللغة الفصيحة، والفصاحة هنا لا تعني البلاغة بل الفصيح هو الذي يؤسس للدلالة ضمن قواعد العربية، أسلوباً معجماً صرفاً وبنية. ليس المطلوب هو بلاغة الشخصية بل بلاغة الخطاب السردية.

ما هي الصعوبات التي تواجه الروائي عند استخدامه لتقنية تعدد الأصوات السردية، فكل شخصية تتحدث بلسانها، عملية التنقل بين شخصيتين مُتفاوتتين في الثقافة والوعي الاجتماعي والبيئة؛ كيف تصف لنا تجربتك في هذا؛ هل يحتاج الكاتب إلى فاصل زمني في الكتابة للتنقل بين تلك الشخصيات على اعتبار أن كاتباً واحداً يكتب بلسان أكثر من شخصية؛ وما المشكلات التي يمكن أن يقع فيها الكاتب في استخدام هذه التقنية؟

الرواية عمل مُضن، أن تظل على وعي بكل التفاصيل ولا تقع في المفارقات، يتطلب جهداً نفسياً وعقلياً، الرواية هي الحياة والحياة صخب وضوضاء وتعدد مَهول، لهذا لا يمكن كتابة رواية محدودة الشخصيات، فقناعتي أن الرواية هي نبض ودفق ونشوء وتطور وتشعب، تعدد الشخصيات مرهق للكاتب، ولا يهرب من هذا الخيار إلا الذي تخذله الذاكرة. أنا شخصياً اشتغل وفق خطاطات شبه تعليمية، فكل شخصية أضع لها جذابة تُحدد البعد المادي والنفسي والاجتماعي والثقافي لها، وأحدد وظليتها كفاعلة في البرنامج السردية، أغير أحياناً الجذابة كلما أفرز البرنامج السردية وأقعا لم أكن أتوقعه، لا أتماهي مع الشخصيات، لأن التماهي عملية محفوفة بالمخاطر، قد تجعل شخصية ما تتكلم بلساني دون وعي مني، كل شخصية هي مُستقلة عني، يُحدد مصيرها البرنامج السردية، أترك السياق يصنع المساق، وأحياناً أخرج الحميمة التي أؤهم بها القارئ لأصنع مُتعة الصدمة، وفتنة اللامتوقع...

(بقية الحوار في عدد غد السبت)

بدنا غربة الوجود، لكنها ليست حكاية تبرير الوجود، بل تتخطف في بناء الوعي بالوجود، فهي لا تدعي الحكمة... الحكمة مجرد أسطورة أخرى... لأن التجربة الإنسانية لا يمكن اختزالها في القوالب الدلالية... رواية أسرار أمونة هي محاولة فهم لا تلتزم الإقحام الأخرى، وما هو تاريخي فيها ذريعة حكاية لتقوية الشراكة الجمالية بين النص والمتلقي... هل هي رواية تاريخية إذا؟ جوابي بكل بساطة: لا أحد يكتب خارج التاريخ... ولكن كل تصنيف باسم التاريخ هو مغالطة فجة. فالرواية سلطنتها في أدبيتها وليس في سلطة المعنى. لهذا لا أؤمن بالرواية التاريخية كتجنيس. فالرواية رواية والتاريخ معنى موضوعي وإن لم يسلم من أسطورة الذات والتأويل والترجيح...

الرواية مشروع جمالي. فهمها ابتعدت عن زمن الكتابة أقصد زمن كتابة النص، لا يمكن للرواية أن تكون مرجعاً أكاديمياً تاريخياً، إلا بالنسبة لباحث يعود لنصوص سردية في سياق زمني ما، ليعود إليها للفهم الأنثروبولوجي والسوسيو-ثقافي وليس للتاريخ...

الرواية التي تكتب عن حاضرها قد تُشكل يوماً ما وثيقة مرجعية لسوسيوولوجيا والتاريخ... والمؤرخ عامة، لكنها ستظل مجرد نص جمالي إبداعي... ستظل أصدق خيال ممكن تأسيسه بناء على تعاقب جمالي مع المتلقي.

ناديت في مشروعك الثقافي بالحفاظ على مستوى مُعين من اللغة والإبتعاد عن تنقيهِ اللغة والألفاظ المعربة وعن الألفاظ التي من الممكن أن تحط من قيمة العمل، بالمقابل كنت تستخدم تعدد الخطوط السردية في أعمالك، سؤالي: ما هي الصعوبات التي واجهتك في تجسيد تلك الشخصيات على الورق باختلاف ثقافتها وبيئتها الاجتماعية ومستواها العلمي، وكيف حافظت على سوية لغوية متوازنة على مستوى النص تدعم مشروعك الذي تنادي به، وفي الوقت ذاته؛ استطعت محاكاة كل شخصية بأبعادها الثقافية والاجتماعية والعلمية، فما التقلبات التي يُمكن للروائي أن يعيشها أثناء محاكاته لهذا التنوع؟ هل تجد صعوبة في تنفيذك لمشروعك اللغوي في ظل تنوع الخطوط السردية الواضح في رواياتك؟

الرواية نص إبداعي بامتياز، وهي شكل راق للغة والأساليب، ويمكن أن تغدو سداً لغوياً تعليمياً، لهذا لا بد أن ترقى لغوياً إلى أفق انتظار القارئ والطالب والإنسان العادي، مشروعوعي الذاتي للرفقي باللغة العربية السردية، أقصد به عدم الاستهلال في إقحام أساليب غير فصيحة، وعدم القبول باستعمال اللفظ العجمي على حساب اللفظ العربي، هذا يعني أن هناك فرقا بين السجلات اللغوية التي تختلف حسب الصوت والشخصية، وبنية اللغة العربية ومُعجمها وأساليبها، لنفترض أننا نكتب بضمير المتكلم... والروائي شاعر... كنيه سيختلف عن طريقة أستاذ أو لص، الشخصية ليست في الرقي اللغوي على حساب السجلات اللغوية لكل شخصية، بل في احترام: -أبنية اللغة العربية، -معجمها، -أساليبها. سأعطيك مثلاً: الشخصية هنا شاعرٌ يحكي:

«ارتقي أدرج السلم الذي أنهكه الزمن والظلام، هل السلالمة تشيخ...؟ كاني أسمع جداراً يهمس...» «الدهر يقاتل من النسيان»... أقف عند الباب، يتفوح في وجهي الباب بوجوم، أسمع بقايا حياة في الداخل، رائحة الموت تهب من شق على الجدار المنسي... يجول في خاطري أن أعينا خفية تترصدني، بل تحصي دقائق قلبي، هذه عمارة الأرق والمرض بامتياز، عجائز يعشن غربة آخر العمر، وحيدات يتلمسن الذكريات في غفوات عابرة، الألم يغير الحياة بشكل كئيب...»

هذا شاعر. ما قاله ينسجم وبنية الشخصية الثقافية والاجتماعية ولملمها العام. نلعد إلى شخصية اللص، وفي الموقف نفسه: «أصعد السلالم، كانت درجاتها قديمة جدا، كأد أن اسقط الجدار عن متهاك، أشعر كأنني في المشرحة، الباب من زمن قديم... قديم جدا... فقد طلاء، ربما يراقبني أحد، من يدرى. فأكثر السكان نسأ مريضات عجائز مصابات بالأرق...»

لنقارن: موقف واحد، وسجلان لغويان. فالارتقاء اللغوي لا يعني اللحن وخلط السجلات اللغوية، بل احترام بنية اللغة العربية وقوتها على التوليد والاشتقاق. الارتقاء باللغة، عندي هو محاصرة الاستسهال والحفاظ على بنية اللغة العربية...

والقهر وتوظيف الأسطورة والجهل في استبعاد العقول والسواعد... إنها واقعية بمتن ماضوي، لأنها تنطلق من غفوات الحاضر لتصحو في زمن آخر، بحثاً عن تريق لغفوة العقل والوجدان، بحثاً عن جنياولوجيا القهر بالأسطورة، إنها الآن حين نحكيه من الماضي، إنها الماضي حين نقاربه من الحاضر... إنها الغد... حين نسترق إليه النظر بخوف الحاضر وأماله وإخفاقات الماضي... إنها الحكاية التي بها



التاريخية وهم، ومُصطلح مُتبس، من عادوا إلى التراث والماضي الإنسانيين والحضاريين وكتبوا انطلاقاً من أحداث تاريخية محددة، وفي سياق زمني وظفوه حكياً هم أدياء... إماً قدموا الأحداث من رؤية شخصيات غير مرئية للمؤرخ أو هامشية أو اغنوا الواقعة التاريخية بالخيال والتخييل، فانتجوا منتوجاً جمالياً لا تاريخياً... لا تاريخياً بالمفهوم الأكاديمي... وتاريخياً بالمفهوم الحضاري... كل رواية قدرها أن تنفس التاريخ، وفي التاريخ ومن التاريخ... التاريخ هو ما حدث ويحدث وسيحدث... هو الوجود الفعلي والممكن...

الرواية مهما تنوعت زمنياً... وإن أخذت مسافة من الزمان، فهي تقوم بذلك بعمق جمالي وجودي تُسقط الماضي على الحاضر ضمن رؤية نقدية تراوغ مُختلف السُلط، لهذا سجد كثيراً ممن يعتمد المات التاريخي في الرواية، فيشغل في الكتابة عن الحاضر... الزمان... إماً المحدودية الخيال لديه أو لعدم قدرته في سياق سياسي على مُلاسة قضايا مجتمعه ملكة، أحياناً طروادة حيث يغدو الحدث الماضوي تعبيراً عن الجبن والهروب من أي صدام أو تعبيراً عن حالة من الإرهاق الجمالي والخيالي... فالتراث مانع بسببها للحكي ولتفاصيل الوصف والإمكانة، ويكفي أن يحتال الكاتب على الحكاية التراثية ليؤصلها ذاتياً...

الكتابة من التاريخ احتيال أدبي جميل إذا ظلت الرواية وفيه لجنسها، وخلصت فتنة الخطاب لا فتنة الحكايات.

أنا فعلاً عُدت مرحلة ما من تاريخ المغرب... قمتُ بتفكيك بنية الاستعمار والجهل والأسطورة، عدت ولكنني ظلت ضمن أسئلة الزمان، العودة للتاريخ حكماً، لا يعني البقاء في بيته المخملي لغة وجوهراً، بل استعرت وقائع تاريخية لأسلط الضوء على مدى قدرة الاحتلال على استغلال الوهم لترسيخ سلطته وتعاون الخونة معه ضمن ما أصفه منظومة اقتصاد الخرافة، لا تهمني الحقيقة التاريخية، بل القيم الإنسانية، يهمني مختلف العلامات العابرة للزمن التي تصنع خنوعاً دلاليًا، العودة لم تكن هجرة من واقع مخيف، بل خدمة لرؤية جمالية تسائل الراهان بالماضي... كانت عبوراً جمالياً لمساعدة جنود العلامات الدلالية ذاتها التي تؤسس للقهر في الحاضر... أقصد العلامات المجتمعية التي تسكننا تحتمية وتشكل سلوكنا، وهي في العمق أساطير من صناعة سلط تتحكم في صناعة المعنى وبالتالي توقع السلوك... قدرة الاحتلال واقع تاريخي راهني، والباقي كله في نصوصي السردية خيال يعزز الوظيفة الجمالية. هناك تيمات مركزية في الرواية: القهر والتسلط والأسطورة، والمرجعية التاريخية وظيفة تخطيطية لا تاريخية...

لنتفق أولاً أن الجوائز الدولية ذات المعايير النقدية العالية في مجال الرواية لا تصنف الرواية على أساس المات أو التيمة، فالرواية في البوك العربية مثلاً، هي الرواية التي تتوفر فيها القيمة الجمالية والسردية، فقيمة النص السردية ليس فيما قال، بل في «كيف يقول» وأدبية الرواية في الخطاب... لهذا... الوعي باللغة العارفة للسرد معيار حقيقي لتطور السرد، وموضة التجنيس التيمي السردية وحتى العمري، لا علاقة لها بالمتالغوي السردية، وهي مجرد هلوغات خارج السردية... فسوف زيدان روايتي... مهما طالت إقامته في الحكاية الصوفية، وعزازيل رواية قوية بمعابير السرد والإبداع، وحينما منح البوك تلك المنطقة الفاتنة بين التاريخ والخيال وحماة الجائزة واعون بالرهان الجمالي والسردية، لهذا ظلوا أوفياء للنص لا للتيمات، للقيمة الجمالية لا للمرجعية الحكاية... ظلوا أوفياء لسؤال الأدبية، وليس لسؤال المعنى الذي يخفي الأدب ويختزله في مير القبول وفي القول... فسؤال الأدبية السردية هو سؤال في الخطاب وليس في الحكاية... لهذا كلما تعددت التجنيسات تحت روائية، تقام الاختلال العميق في الرؤية النقدية المخرفة أو المخنزة للبيروقراطية الثقافية الجديدة.

روايتي «أسرار أمونة» لا علاقة لها بالتاريخ بالمفهوم الأكاديمي. فهي ليست مشروعاً لإعادة كتابة التاريخ، ولا يمكن أن نسميها تاريخية، بالمفهوم الذي يحاول البعض ترويجه، أقصد أن كل دينامية إنسانية هي تاريخية بالقوة، أحداث رواية «أسرار أمونة» وقعت في بداية القرن العشرين، الماضي كالحاضر متن للحكي، هي رواية تُفكك بنية التسلط

بداية يمكننا البدء من التاريخ، تناولت في كتابتك الحدث التاريخي، ففي (أسرار أمونة) سلطت الضوء على الاحتلال الفرنسي الذي لجأ إلى الأسطورة في ترسيخ الجهل وصناعة الوهم في المغرب، سؤالي هنا: هل أعدت إنتاج التاريخ فنياً؛ أم قدمته من وجهة نظر خاصة مما تم توثيقه تاريخياً من موقعك وموقفك مما حدث في تلك الفترة؟ وهل يعتمد الروائي في تناوله للحدث التاريخي على المهورث الشعبي أم على كتب التاريخ التي وثقت الحدث؟ إلى أي حد يخلب الإبداع على المعلومة التي أرادها الروائي أن تصل؛ وإلى أي حد يمكن للرواية أن تتحول إلى مرجح؛ وما الصعوبات التي يواجهها

الروائي في تناوله لهذا الموضوع؟ علاقة الرواية بالتاريخ علاقة مُلتبسة، أو هكذا أرادها أن تكون، هناك تهريب أدبية السرد من الخطاب السردية المؤسس الحقيقي للجمالية الروائية نحو التيمات أو المحتوى التراثي، هذا التهريب ليس بريئاً... بل إن الاحتلال له والترويج بقوة له على أساس أنه طرفة سردية جميلة، يفكك ضمناً بنظرية السرد، ويوجه دقة الكتابة السردية نحو الموزاي والمتعالي والمخملي والمثير والعجيب والغريب والجواني، هذا التهريب... أريك الفهم النوع الأدبي، وخلق هجرة جماعية نحو التاريخ سردياً، لأنه أكثر أماناً وأقل تكلفة من الحاضر السياسي والمجتمعي المخيف للافلام الطامحة في الكتابة والترويج خارج الرؤية والموقف والقضية. هذه الهجرة السردية نحو التراث وليس التاريخ، تتم في سياق بروز تيار الكتابة السردية التي تتفادى محاوره الراهان المطوق بمختلف السلط واليات التحكم في القول المباح...

إن... الرواية التاريخية... التباس منهجي اصطلاحي مقصود، وصناعة ميتالغوية منحرفة للاعتقال المعنوي للرواية بوصفها رؤية للكون والمجتمع، لا بوصفها حكاية للتماهي الرومانسي والمؤانسة والإمتاع.

الرواية أولاً وقبل كل شيء هي حكاية (histoire/ fiction) والحكاية هي مجرد ذريعة للسرد، لكن ليس هناك سرد من دون حكاية، وقوة السرد ليس في الحكاية، بل في الخطاب السردية، أي «تخطيط الحكاية» لنقل بكل بساطة: إن البُعد الجمالي للرواية هو في طريقة حكي القصة، فمن الحكاية خطي، لكن زمن الخطاب السردية انكارويك خلافاً لزمن للقصة الديارويك، وكل حكاية هي ذريعة للسرد، الحكاية صارمة زمنياً، بينما الخطاب السردية فوضوي بمنطق داخلي. فالزمن في السرد «anachro-nique»، بمعنى أن السرد لجأ للاسترجاع «فلاش باك» والاستشراق» وقد يتنقل الحكي بين الماضي والمستقبل ثم يعود للحاضر، خلافاً للحكاية، التي لها خط زمني مُخضبط على هذا الأساس فالرواية هي مشروع جمالي يوظف الحكاية ولا يلتزم بشكلها الزمني...

لنعد إلى المفهوم المُتبس لما يُسمى بالرواية التاريخية، الرواية هي أصلاً دُفق من التاريخ، تتشكل فيه ومنه وبه، التاريخ ليس معناه الماضي أو أحداث لها مسافات زمنية تقاس بالحاضر، بل التاريخ كعمل وجودي إنساني، ودينامية إنسانية تتعاقب وكل الأشكال التعبيرية، الرواية حين تمتع من أحداث ماضوية، فهذا لا يعني أنها رواية تاريخية، بل هي بكل بساطة رواية تحفر بعيداً في الوجود الإنساني بحثاً عن حكاية/حكايات/تؤسس عليها رؤية جمالية وراهنية ومشروع لرؤية مجتمعية، ليس دور الروائي أن يُرمم خلل المؤرخ، ولا أن يُقدم لنا تاريخاً من رؤية أخرى، ليس هذا دوره، لكن... يمكن أن يُقدم لنا توثيقاً واقعياً لمرحلة ما من رؤية شخصية عامة، يمكن أن يعود لمرحلة ما ويكتب عنها بعين العامة... المهضمين، الصعاليك... إنه لا يُعيد كتابة التاريخ، بل يقدم أصواتاً أخرى عاشت المرحلة، والقيمة في ما يُقدمه جماليةً ولا علاقة لها بالحقيقة، فدور الروائي يختلف عن الإخلافي والمؤرخ، فهو لا يبحث عن الحقيقة... بل يُعيد بناء مرحلة في زمن ما من رؤية أخرى... بصوت آخر...

للرواية حقيقتها... حين تمتلك القدرة على قوة التصديق بما يقع... «الرواية» «التاريخية» اصطلاحاً، هي الروايات التي يحكيها سداً عن سند رواة تاريخيون، ويعتمدها المؤرخ في تاريخ مرحلة ما... «الرواية» «التاريخية»... وثيقة شفوية أو مكتوبة يُصمّمها المؤرخ متنه لتقوية طرحه، أما في المجال السردية فالرواية



# الكتاب الأرجونيون



لا يحمل  
الكتاب  
الأرجونيون  
أي ادعاءات  
زائفة. يعملون  
وفق خطاطة  
ثابتة، وأقصى  
طموحهم هو  
أن ينجحوا في  
الترقيع وطمس  
الأصل

ذلك النموذج العظيم الذي نطلق عليه «الرواية الصعلوكية» (علاقة الرقيقين: السيد وخادمه). ومع ذلك، يبقى السؤال قائماً: هل ترقيع «سفينة أرغو» يكفي لصف الروائيين عن صنع سفن أخرى بتساميم مختلفة؟ هل الحكمة البوليسية هي قدر الرواية الحديثة؟ هل هناك قوة قاهرة تجعل كل الروائيين أرجونيين؟

لتحسين الأحوال. بل إن الأرجونيين حولوها إلى مسكن مثالي ليشعروا بانهم بحال أفضل. والسؤال هو: هل هذا يعيب الرواية؟ هل قدرها أن تخضع للاستنساخ لتجنب الأضرار الداخلية الممكنة؟ لمنطق «جزء الصوف الذهبي» دور كبير في لجوء «الكترة» إلى الترقيع واقتراض الحكمة البوليسية وحفظها بقليل من الجنس والعاطفة والتاريخ والتعقيد السيكولوجي. هذا ليس عيباً. هذا سلوك تفكري لم يعد من الممكن تحاشيه، لأنه تحول إلى قاعدة فعالة لتحقيق الانتشار. إنه بمعنى من المعاني «زيت بروميثيوس» السحري الذي لا تؤثر القواطع في كل من طلي به، أو هو الحكمة الثابتة التي تقبل التغيير دون المساس بالاحتجاجات التي تتجها في جوهرها، ودون الإخلال بمنطقها الداخلي المغلق.

وإذا كانت كل القصص البوليسية حيوية وجذابة لأنها تحدثك بذكاء وتحقق بجرعات متصاعدة من الإثارة، وإذا كانت حيوات الشخصيات ليست سوى مجموعة من التماسات المتشعبة التي تنمو تدريجياً، وإذا كانت طفراتها الحكائية تقوم أساساً على التلميحات المتذكية والتخييل المنمق والسلوك الكتابي الهائئ وبعث الحياة في الأشياء الجامدة، فإن هذا لا يجعلها مثيماً ب«التحدي» على حقوق الملكية الفكرية، كما فطن إلى ذلك إبطالو كالفينو عندما قارن بين رواية «تريسترام شاندي» للورنس سترين ورواية «جك القدرى» لدونيس بيدرو. وقال إن كلا الكاتبين استلهم صراحة «أثعة ثيرفانتس» (الدون كيخوتي)، أي

ولا سبيل إلى فض التشابكات إلا بالتركيب التدريجي للعناصر والأشياء. الخطاطة المثالية لسحب القارئ وتوحيه وجعله يمضي معظم الوقت في تحريك القطع، بل مساعدته من بعيد على تحريكها وفق آفق يخالف توقعاته، على النحو الذي يرغمه على تقبل الأحداث بخضوع تام. لن نبالغ في التبسيط إذا قلنا إن أبرز الأعمال الروائية قد وقعت في غرام «الخطاطة البوليسية»، واعتبرتها الطريقة السليمة

بصد قراءة عمل يعتمد كلياً أو جزئياً على الخطاطة البوليسية. لا أحد يستطيع أن يقاوم جرعة الانتهاج العاطفي الذي يحدثه فينا التحقيق البوليسي. لزام على القارئ أن يتحمل الإشتباكات والفرضيات، كما عليه أن يختبر القرائن والأدلة. لا شيء ينقذه من التفكير في حل الألغاز والمنافسة على ابتكار الروايات. لن يغفو أمام ما يتم البحث عنه، ولن يجد نفسه إطلاقاً في الجهة المقابلة. كل شيء/ جميع القطع تأخذ مكانها تدريجياً،

وكانهم مقتنعون على وجه التمام أنه «ليس في الإمكان ابداع مما كان». يكتفون بترقيع النموذج المضمون، ويشيخون بوجههم عن أي مغامرة تضعهم في مواجهة التدمير الشامل. يسعى الكتاب الأرجونيون بكل رباطة جاش إلى ترويض أنفسهم على عدم الثقة بالأشكال المبتدعة وضرورتها القاسية، وعلى تجنب تجريب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ليست كل بدعة ضلالة؛ ليست الغاية من «الإبحار» في الكتابة هي الجائزة (جزء الصوف الذهبي)؛ إن النموذج، الذي يضع أمامه سلفاً كل احتمال، هو الذي يمنحهم الدافع للاستمرار. وتبعاً لذلك، فما يهمهم هي أساسيات استنساخه بإتقان، ومحاولة الإيهام بأنه شكل جديد، علماً أن «سفينة أرغو» تظل في كل الحالات هي «سفينة أرغو»، رغم التحول الذي قد يطرأ على مفاصل النموذج، وتتكسر العملية إلى ما لا نهاية، في السراء والضراء، وفي كل الأوضاع. قاربون على إحداث التأثير نفسه بقناعة لا تتبدل، وميثاق ثابت يجعل من النموذج شيئاً عظيم التميز. إننا نشعر باننا نتعرض لهجوم متوال وسريع كلما كنا

يصلح لبريني

صورا يتسم بالثقافة والقصور تجاه النبايع الأولى للشعرية العربية.

(3) التَحْرُزُ مِنْ عَقْدَةِ المَشْرِقِ:

قد يقول قائل إن الشعر المغربي ما هو إلا استعادة لما تشهده الشعرية العربية المعاصرة من مقترحات في الكتابة الشعرية، نظراً لعمه القصير، إضافة إلى أنه يفتقد ماء الشرح وانسيابيته نظراً لارتباطه بالسلفية الثقافية المهيمنة على الإبداع المغربي. ونعتقد أنه قول مردود عليه، لكون هذا الشعر تحزراً من ثقافة المشرق بعد أن جسر صلته به لعمق من زمن الشعر العربي، ليؤسس صوته الخاص الذي اعترف به هذا المشرق بعد أن خفوت الصوت الإيديولوجي من الخطاب الشعري المعاصر، وتحول الشعر المغربي إلى كيان له سماته الجمالية والفنية، وعدا أكثر جرأة في كتابة الشعر الموهج بالمعرفة الكونية والتركيز على الوعي التاريخي ودوره في توثيق هذه الكتابة وجعلها أكثر فيضاً وابتداعاً وقادرة على ابتكار نص شعري مخالف ومتفرّد على أصوات المشرق، نص محفوف بخرق الكائن الشعري بغية ممكن شعري قادم من جهة الغامض والمبتس، والذاهب صوب تخوم الانتهائي، نص متخفّف من انقلا الأشكال الثابتة المقيّدة لرغبة الذات في ابداع عوالم بعيدة عن جلبة العالم وقريبة من التباس الوجود، وتأسيس رؤية جديدة للأشياء والذاكرة والإنسان.



## سعيد منتسب

للظفر بـ«جزء الصوف الذهبي»، يلج العديد من الكتاب، طولاً وعرضاً، إلى حصر الأسلوب، الذي يعتمدونه في نصوصهم، في مبدأ التعويض التدريجي للقطع البالية أو الماتكة، بحكم أنهم يؤمنون بالأمر شيء يولد من العدم، ويأمن لكل شيء ثمين قلباً أو نموذجاً أول ينبغي اقتفاؤه، أو تقليده، أو حتى استنساخه. ولعل هذا ما ينقله رولان بارت حين يتحدث عن «سفينة أرغو» (سفينة كان الأرجونيون يعوضون شيئاً فشيئاً كل قطعة منها، إلى أن حصلوا في النهاية على سفينة جديدة بالتام دون أن يُبدلوا شكلها واسمها). إن هؤلاء لا يحاولون إطلاقاً تخفي أبواب النماذج القائمة. لا يحاولون الخروج إلى الردهة الخلفية أو الحديقة الإمامية للنموذج. لن نتحدث عن الجبال والبراري والغابات والبحار وأعماق الأرض. يختارون أفخم النماذج وأقدها على لفت الانتباه، ثم يشعرون في العمل بصبر وأناة ووثوق، غير منشغلين بالشكل أو قلقين بشأنه، لأنه مؤمن ومصداق عليه. يعملون دون أن تعتربهم أي شكوك، أكارهم غير مشوشة ولا يريدون التعبير عن أي شيء،

# بيان المخالفة



هكذا تولد اللغة من رحم الغامض/ تسري في دم الحجاز نهر جامع العصور / ففتنت الخيالات الحذلي / ويأتي المجهول في التباس الرؤيا...

الشيء لا يسمي، بل يجعل الأشياء تنطق بوجودها، ويشيد العالم بالغة دون جهر وبالتباس شديد الشعر التسعيني لا يلتزم بالقواعد والقوانين، ولا يلبقث إلى الخارج، وإنما يذهب بعيداً إلى تلك النداءات الخفية في كهوف الذات والكون، لا تنتشلها من العدم وإخراجها إلى الوجود، حيث اللغة تتجاوز ظاهر الأشياء إلى باطنها، لإضاءة المخفي من العالم، لذا بجي غريباً، مدهشاً، نابضاً بالغموض، سري، عجائبي، لكونه يسافر في الأضواء الغائبة، للخلاص من الظاهر المبتدل والعاير والاتحام مع الهاوية المفضية إلى كشف هشاشة الكائن المألوف بلعنة الإغتراب، والمقيم في مقامات العرلة، حيث الرؤية تكون أكثر حدساً وعمقاً، هذا الحدس والعقل لا يتحققان إلا بالشعر المعبر عن تجربة وجودة تخرج الحياتي بالفكري، وتؤسس أفقا شعرياً يخلق علاقات جديدة بين الوجود والم

تقترن بالتحزير والممارسة لكونهما تقترن من مقومات الشعر التسعيني، إذ لم يبق مشدوداً إلى الماضي، خاضعاً له، محتدياً إياه في رؤاه وتصوره، بل متصدراً وأخذ المسافة الممكنة، وعامل بالحاضر بعد تجسير الصلة بهذا التراث، باحدا عن شعرة منفصل عن المرجع ومفتتح على المستقبل. (ابتها اللغة الأخرى/ الجرحي

الارض بالحدايق/ ودعي الحراكي تنبش ذاكرة الهشيم.../غريباً كنت/ هش على عمتي/ بضوء الرماد/ واراضي نداء العنتات...)

الشعر نقبض الآنية (اللحظة)، في اللحظة يبتدئ الغياب، ويهجر الحضور، لأن الآنية عابرة وفانية، بينما الشعر أثر أبدي لا تنقضي إبراقاته وبروقه، إنعاشاته واشتغاله، ويحث لا يتوقف عن كل ما يحول الآنية إلى أندية / ديمومة بمجرد ما تتخلص من رتابة الماضي وساء الحاضر، بتعبير آخر من التاريخ والوقائع، فهو يضفي على اللحظة بعداً آخر يتجلى في تصيرها أما لا محدوداً، الأمر الذي يقود إلى القول إن الشعر الخادم لا يعلي من شأن الآنية وإنما يفكر في المستقبل، فرهان الشعر رهان مستقبلي لا يرتبط بالزمن في ثبوتيته، بل في امتداداته التي تتجاوز إلى زمن آخر خارج الغياب، والجمود، بل زمن ينقلت من رهنيته ومقامات مشعة بنبيذ الضحو والانفجار بسعة العالم، وهو في أضيق من حُرْم الأبرة، فالشاعر التسعيني منور في ميثاقيريقته وغاياته وجبته التي يليسها نكاية ضد الجموع والجلبة. لأن الشعر يأتي من تلك النبايع الواعدة بالاتي، والغامضة طريفاً نحو العبيد القصي، ومن تلك المناطق المجهولة المتوارية خلف الدواعي والإرثار، على اعتبار أنه (الشعر) ذاك القبس اللامع المتوهج، أو لنقل ذاك اللهب المشع المضي للدهاليز الخفية من الوجود والجمود، الماء المتحول المتغير، الذي لا يكف عن حفر مجاربه ومسالكه الدائمة التجدد والتعذر. الشعر يليس ليوسات مسنوجة بالناسيب وأشكال خارج القواعد والقوابل، بعبارة أخرى الشعر لا تحدده الأشكال والطرائق، بقدر

في أقاص تحذ من رغبة الشاعر في التحليل في سموات متحزرة من قضبان العمود الشعري، وفي طرق جديدة تكتب سيرة التيه والتشظي لذات الشاعر المهووس بانتهائها حرمة اللغة واقتضاض بكرتها؛ بغية ابداع نص شعري له إيقاعاته وهويته النابعة من الأولى بأسلوب مستحدث يعجز عن تلك العوالم المتخلفة والمزوجة بهواجس الذات وانفعالها في سياق علاقتها بذاتها وبالعالم، ملبئة نداء الأقصي والمهايات والتخوم البعيدة. فإذا كان النقد، في محتده ووظيفته، فتح حوار مع النص الإبداعي بغاية وإرتجائاته، لذا يعشق التوهج بدل الأقول، وينوجد بين الجمر والرماد، بين الضوء والعمته، بين الربيب واليقين، بين السؤال والجواب، فهذه البينة تجعل الشعر أكثر قدرة على الإقامة المتأه التي تقود إلى مناهات أكثر متاهة. ويبقى الشعر في الانهائية ما يحطمه خدام المستقبل.

(تخرج النار من رمادها / تأتي اللغة من لهب مجهول/ تقول العالم بلسان آخر/ وتضي في اتجاه النهر / خرق هنا / وخلق هناك / وما بينهما تخوم ترتب للنار / وهج الخلود...)

(7) رهانات الشعر: اللازمية و الامتداد:

الشعر التسعيني خارج التسييني خارج الشهادة والكتابة داخل المغايرة، داخل الماضي وخارجه، لا يعترف بالوصاية، متحزراً من قوانين الكهف ومفتتحاً لمهايات الجهور، منتسب إلى الهاوية لا إلى الهاوية، حيث النزول إلى تلك العنمات الماطنية، التي لا تفصح عما تريد إلا بعد مجاهدة ومكابدة، إلا بالعصيان على كل الثوابت النصية القائمة، إلا بالنزوح صوب العرلة، خيمة الماعين والمترعين باناشيد الفجاج ومسارب الداهمين إلى الغياب، ومقامات مشعة بنبيذ الضحو والانفجار بسعة العالم، وهو في أضيق من حُرْم الأبرة، فالشاعر التسعيني منور في ميثاقيريقته وغاياته وجبته التي يليسها نكاية ضد الجموع والجلبة. لأن الشعر يأتي من تلك النبايع الواعدة بالاتي، والغامضة طريفاً نحو العبيد القصي، ومن تلك المناطق المجهولة المتوارية خلف الدواعي والإرثار، على اعتبار أنه (الشعر) ذاك القبس اللامع المتوهج، أو لنقل ذاك اللهب المشع المضي للدهاليز الخفية من الوجود والجمود، الماء المتحول المتغير، الذي لا يكف عن حفر مجاربه ومسالكه الدائمة التجدد والتعذر. الشعر يليس ليوسات مسنوجة بالناسيب وأشكال خارج القواعد والقوابل، بعبارة أخرى الشعر لا تحدده الأشكال والطرائق، بقدر

طروحاته الذاتية والانطولوجية. لكن الحداثة وما بعد الحداثة نصبت الفخاخ للشعراء فوقوا رهائن طروحات شكلية وأسلوبية ( كاسوربالية والتكعبية ) لا تتماشى مع طبيعة الثقافة العربية والإنساق الاجتماعية والسياسية والمعرفة المهيمنة. فأنزلوا بوعي أو بدونه في محاكاة التصورات والرؤى الغربية المناقضة لبنية القصيدة العربية وللجوانب الموسيقية، حيث الأذن العربية مثابة إلى الإنشاد، وهنا لا يفهم أننا ضد التحديد والتجديد، والقيام بثورة على بنية السلفية الشعرية، بل ما نود تبنيته هو أن الابتكار لا يأتي من خارج الذات، بل ينبغي أن يكون متخففاً من الرجم الأم، لا عبر أنابيب التقليد الأسمى التي تخلق لنا كياناً لغوياً معتلاً ونافض الهوية. إن الحداثة الشعرية لا تنحصر في استيراد حداثة الأخر، وإنما جدارتها في قدرتها على الإتيان بالجديد والمستحدث انطلاقاً من رؤية الشاعر العربي ووعيه بجذوى القصيدة الشعرية الخلاقة. وعكس هذا ما حضه إوهام يعيشها الشعراء العرب المعاصرون وتحديثها حداثة شعرية معطوبة. لذا على الشاعر أخذ الحذر من المسقوط في فخاخ الشعرية الغربية بالوعي بما تقترحه من مكنات شعرية، والعمل على تكييفها مع ما تقدمه الشعرية الغربية من إمكانيات التحول والتغيير.

(5) الشعر المخالف و العمى النقدي:

غالباً ما ينظر إلى الشعر المفارق نظرة مشوية البؤس من الحذر والاستخفاف والرفض نظراً لما يأتي به من فتوحات واختراقات خارج أعراف الشعرية العربية الموثورة. وهنا لابد من التأكيد أن الشعر المفارق هو امتداد منطقي للنبايع الأولى للقصيد العربي، ومن يرى أن منطق القطعية هو السائد، فإن رؤيته يلبسها نوع من الغياب والغموض والإيهام، وتشوبها شوائب الفهم والوعي بصيرورة الإبداع، فالإبداع نهر أبدي الشعري الذي التجدد والتغير. لأوجود لحواجز بين الشعر العربي في محتاده واصله، وإن وجدت فهذا فيه أفعال وانداء لا ينبغي على تصور عميق للصلة التي تربط الشعر العربي العمودي بالشعر المفارق. ونقصد بالشعر المفارق الشعر الذي يخلق وجوده من تراكم معرفي وإبداعي له بداياته وامتداداته في الماضي والحاضر والمستقبل، ويجدد جلده بحلة شعرية لها سماتها ومميزاتها المنبثقة من التجربة الذاتية والتجارب السالفة، شعر لايقول العالم بقدر ما يؤسس لعالمه الخاص والمعبّر عن هوية تختلف عما كان قائماً في الشعرية العربية. شعر يغاير كل الأشكال لصناعة شكل شعري يتعامل مع اللغة بوسائل جديدة ، تحدث نوعاً من الصدمة لدى المؤمن بالذاتة المعهودة والمتداولة منذ قرون، إنه الشعر القادم من تلك التخوم المجهولة، والمترسّ على أفق مغاير يؤسس شعرية لا ترتضي الإيقاع

صالح لبريني

(1) الشَّعْرُ وَمَخَّ العَادَةِ:

كلُّ كتابة شعرية لا تتولد من الأصل تعدُّ لقطعة الهوية والانتماء، فتأتي ذات حلقة مشوهة ومعتلة تجعلها خارج الشعر، لماذا؟ إن وجودها لم يأت من هباء أو فراغ، أو سقط عنة من السماء، بل إن وجوده مرتبط بالصلة العميقة والمثبته بينه وبين ما خلفه الأسلاف من إبداع مُعبر عن مرحلته ومُجسِّد للمعرفة القائمة، ولا غرابة في ذلك لأن حقيقة الإبداع الشعري تكمن في القدرة على الاستفاد والامتداد، وهنا معقل الإشكال وبيت القصيد. إذ لا يعقل أن يكون الشعر أكثر إبداعية وجمالية دون أن يستمد هويته من التراث، ويسعى هو الآخر إلى تويرها على وفق رؤية جديدة ومختلفة مع ما كان مهيمناً وملتبياً لنداء لحظة الكتابة الشعرية. من هنا تُؤكِّد الوجود لكتابة شعرية جديدة مجردة من الماضي، وإنما جوهرها يتمثل في الإلتزام إليه دون السقوط في فخ العادة والسير على هديه، بواسطة النسخ والنسخ.

(2) من أجل تجسير الهوة:

إِن العودة إلى النبايع الشعرية العربية هي حركة إيجابية تقوم بها الذات الشاعرة للوعي، بهذه المياد الجارية والسارية في الوعي الجمعي والحس المشترك، لتشكيل الهوية الشعرية. وتغيير هذا المعطى لا يقوم إلا بمحوالذكرة والتاريخ وتلك الأصوات الحاضرة بامتداداتها والمؤثرة في الأفق الشعري. ومن تم فكل تركان للماضي إحداهت لهوة عميقة تفصل بين الكائن والكينونة، وبالتالي يكون الأضباع الوجه الأخر للهوية الشعرية، التي تقود رهنية هذا المشترك، لأن الجامع بين الشاعر والماضي يكمن في القدرة على الانخراط فيه بوعي جديد، حتى يكون أكثر قابلية فيما سياتي من شعر قادم. ومن الخطايا التي ارتكبها بعض الحداثيين وما بعد الحداثيين في حق التراث، تتمثل في النظر إليه نظرة قديحة نتيجة التائر السلبلي بما حملته الحداثة الغربية من قيم إبداعية توهم المألوف بقصر هذا التراث وتخلفه وعدم جدواه، متناسين أن الحداثة الغربية انطلقت من الوعي بتراثها من خلال عمليات القراءة الواعية والناقدة، التي مكنته من تجاوزه بروية لا تحدث القطعية بقدر ما تفتح النوافذ وتجعلها مشرعة عليه، بل يصلح طاقة للتجديد والابتكار والخرق والخلق. غياب هذا الوعي لدى الشاعر العربي المعاصر كَوَّن

غالباً ما ينظر إلى الشعر المفارق نظرة مشوية البؤس من الحذر والاستخفاف والرفض نظراً لما يأتي به من فتوحات واختراقات خارج أعراف الشعرية العربية الموثورة. وهنا لابد من التأكيد أن الشعر المفارق هو امتداد منطقي للنبايع الأولى للقصيد العربي، ومن يرى أن منطق القطعية هو السائد، فإن رؤيته يلبسها نوع من الغياب والغموض والإيهام، وتشوبها شوائب الفهم والوعي بصيرورة الإبداع، فالإبداع نهر أبدي الشعري الذي التجدد والتغير. لأوجود لحواجز بين الشعر العربي في محتاده واصله، وإن وجدت فهذا فيه أفعال وانداء لا ينبغي على تصور عميق للصلة التي تربط الشعر العربي العمودي بالشعر المفارق. ونقصد بالشعر المفارق الشعر الذي يخلق وجوده من تراكم معرفي وإبداعي له بداياته وامتداداته في الماضي والحاضر والمستقبل، ويجدد جلده بحلة شعرية لها سماتها ومميزاتها المنبثقة من التجربة الذاتية والتجارب السالفة، شعر لايقول العالم بقدر ما يؤسس لعالمه الخاص والمعبّر عن هوية تختلف عما كان قائماً في الشعرية العربية. شعر يغاير كل الأشكال لصناعة شكل شعري يتعامل مع اللغة بوسائل جديدة ، تحدث نوعاً من الصدمة لدى المؤمن بالذاتة المعهودة والمتداولة منذ قرون، إنه الشعر القادم من تلك التخوم المجهولة، والمترسّ على أفق مغاير يؤسس شعرية لا ترتضي الإيقاع

غالباً ما ينظر إلى الشعر المفارق نظرة مشوية البؤس من الحذر والاستخفاف والرفض نظراً لما يأتي به من فتوحات واختراقات خارج أعراف الشعرية العربية الموثورة. وهنا لابد من التأكيد أن الشعر المفارق هو امتداد منطقي للنبايع الأولى للقصيد العربي، ومن يرى أن منطق القطعية هو السائد، فإن رؤيته يلبسها نوع من الغياب والغموض والإيهام، وتشوبها شوائب الفهم والوعي بصيرورة الإبداع، فالإبداع نهر أبدي الشعري الذي التجدد والتغير. لأوجود لحواجز بين الشعر العربي في محتاده واصله، وإن وجدت فهذا فيه أفعال وانداء لا ينبغي على تصور عميق للصلة التي تربط الشعر العربي العمودي بالشعر المفارق. ونقصد بالشعر المفارق الشعر الذي يخلق وجوده من تراكم معرفي وإبداعي له بداياته وامتداداته في الماضي والحاضر والمستقبل، ويجدد جلده بحلة شعرية لها سماتها ومميزاتها المنبثقة من التجربة الذاتية والتجارب السالفة، شعر لايقول العالم بقدر ما يؤسس لعالمه الخاص والمعبّر عن هوية تختلف عما كان قائماً في الشعرية العربية. شعر يغاير كل الأشكال لصناعة شكل شعري يتعامل مع اللغة بوسائل جديدة ، تحدث نوعاً من الصدمة لدى المؤمن بالذاتة المعهودة والمتداولة منذ قرون، إنه الشعر القادم من تلك التخوم المجهولة، والمترسّ على أفق مغاير يؤسس شعرية لا ترتضي الإيقاع





## قصيدتان

فتتسلل من اشتعالها النجوم  
يكسر الحلم شراسة الليل  
نحلم ...  
في يبادر الذرة  
نلتهم شطائر القمر  
معطرة بزهرة البرتقال  
نحلم..  
صربير الجنائب .. نباح الكلاب المقيدة  
يهددان الحلم المذهب  
ربما ترك العجوز بابنا مواربا ونام  
ربما هبت ريح السموم على أحواض  
البابونج  
أو دارت الأرض أسرع  
ربما تسللت من مرقدنا رهافة الانسام  
ندأوة الظل  
أحد ما أطفأ الحلم في المنام  
فتسلل الرعب إلى الوسائد ...  
و تعكر مزاج الالوان  
أضحى الليل كثلة ضخمة  
و صار الحلم هو أن أصحو

أنا لم أكن أنا  
تركتني هناك كما الهندباء في الهبوب  
تركتني .. وركضت  
ربما استوطن تلك المدائن غيري  
ربما ما فتئ الظل يبني أعشاشه من خيوط  
السراب  
ربما خلعت على عروشها  
أنا الآن أنقي خفي من حسك الطريق  
ولغتي من بيوض الثعابين  
ومن بلاغة الندم المقيت

2

عجوز يرشف شاويه

برهافة ينظر إلى خراف السنين  
تثب أسرع من العد  
يقشر الليل عن دروب العمر  
يتلفع الظل بالظل  
تغفو حقول عباد الشمس



### دامي عمر

1  
قضيت العمر أبني الجسور  
والبيوت  
والأعشاش  
والأحلام  
واصنع عرائس من قصب  
وأخرى من لغة  
وعرائس من جلد الصبر  
يالتك التي كنت!  
والتي تركتها في المنعطف  
حين وجدت الحائط يهوي  
ووجدتني وحدي  
وخلفي قبائل تعوي  
صرخت لست أنا  
خرج صوتي مبجوحا  
جافا  
«...أنا...»

## مفتاح للهاوء الحر

محمد العربي  
الهروشي

أثقب في وجه الباب  
ما منح الظل أن ينساب كاملا  
في عز نضج الجسد  
أم  
هيولى خذلها الشكل فلم  
تتجل لي، لم تتجل لأحد  
أيها الجدار الممتد في  
الراس

حاذر، حاذر فالخيال  
حفيد النبوة فلا تحجب الرؤية  
فإني أراني والقصاصد لي ساجدة.  
رافعة استعاراتها إلي بلا سند  
من تكويني في أبجدية لغة  
العشق  
من تكويني في خرائط من عرفني  
تائها

عن معنى الوجد  
خلصني يا إلهي بالعتق  
مَسْكَنان نحن لروح واحدة  
فهب لي من أمري  
أن ينبثق من الصخر وردتان  
واحدة لي والأخرى  
لمعشوقتي التائهة.



## ثغرك الملائكي

مالكة العلوي

إلى الأديبة الأستاذة  
رشيدة العسول

تصبو بالغناء وتهتدي،  
إلا في اشتغال النبل،  
يقتضي أن يكون عسولا أو  
عسولا،  
أو فرسا تضطرم في عدو  
النبال ..  
يارقيقة الحرف:  
مهجة اليرقانات،  
في امتلاء العطر..  
كل الصداقات كطل حجاب  
الماء..  
وكل القطائف شراب، حلو  
انتشاء..  
إلا ثغرك الملائكي،  
كانما قده ضوء ومبسمه  
صبح..  
وحسبك عسال زهر  
ومعسول..

\*وليعذرني الشاعر الحلاج  
الكلبي الدمشقي أن أستعير  
من صورته الشعرية هذا  
النبع الصفي للملاح: كانما  
قدها رمح ومبسمها...صبح،  
وحسبك عسال ومعسول



ينوء العجل عن بعضه،  
لكنه يصبو عند فارقة الحب  
..  
ولو كان طفلا، لنجاه  
القلبان  
واستلقى على فجر ..  
طلوع آخر،  
يقابله في مشرق لا حدود  
له ..  
هل ترى رشيدة، كانت جود  
النواة،  
في حضن الهوى،  
في نزع الشوق الغزير؟  
ولما أصرت، ران هواها على  
قلبها المستكين  
كما اشتد حرها وغلب  
الهاوء هواها ..  
يا خليلتي:  
لست أنبئك، أين الهوى؟  
بل أخال العين خامرها  
اللقاء.  
يا صفتي:  
كل الجمال يعلو ناظره  
الجلي ..  
كالسيف والمرأة..

## انتهاء الإرسال

بأشياء تركها في غرفة النوم ، لا..  
في غرفة الاستحمام .

8

الرجل يودع المرأة في محطة  
الحافلات بابتسامة متعبة، وتكتفي  
بابتسامة وبتلوحة خاطفة، وظلت  
تراقبه من زجاج نافذة للإغاثة، وهو  
يغادر المحطة، ثم أخيرا انطلقت  
الحافلة .

9

في الحافلة، خطر ببال المرأة أن  
تهاتف الرجل، كان هاتفه مغلقا،  
وحين عاودت الرنين، رد عليها صوت  
بصيغة المؤنث :  
- حبيبك مشغول معي مدام )  
وأطلقت ضحكة ساخرة )  
سرت في يديها قشعريرة باردة،  
شعرت بجسدها كما لو يتداعى،  
وسقط منها الهاتف، كي تلتقطه  
بالكاد ، ويبيدين مرتجفتين فتحت  
بريد الياهو لتكتب له رسالتها  
الأخيرة :

« لأن حبي تروتسكي ونقابي، يبدو  
لي من غير المنطقي أن أستمر معك،  
ولا أمتلك خيارا غير هذا، أعرف

أن تقطعي أذنك  
وتقذي بها في صندوق البريد  
كي يتسلمها جاري  
عن طريق الخطأ )

6

المرأة بدورها تجلس على أحد  
الكراسي الخشبية قبالة الرجل،  
وتتصفح اليوتوب لتقع عينها  
على قصيدة « جسدك بيتي »  
ليانيسزيتسوس:«  
« ليس لي بيت آخر .. أسكن  
جسدك  
تحت جلدك .. أريد أن أبني في  
جسدك .. بيتي  
كم هي شاهقة قبالاتك .. تعلق بي ،  
أنتيه ... أطيع .. ضميني  
أنا متشرد .. جسدك ملاذي »  
لتشعر باليتم والتشرد والحاجة  
إلى جسد تشتهي ليحتويها ، لأنها  
تعبت داخل هذا المخيا كما أتان  
مربوطة إلى حبل طويل، وتدور حول  
نفسها، ولا شيء أكثر .

7

لا بد أنهما نزلا سلم العمارة في  
اتجاه المحطة ، وكانا مملوءين

وبطيئة النمو »

4

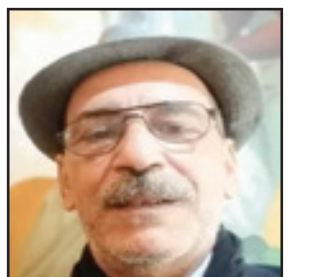
الساعة تشير إلى العاشرة ونصف،  
الرجل والمرأة عيناها على التلفاز،  
وكالعادة ليس سوى الحرب والجث  
على الرصيف. ولأن المشاهد مفاجئة  
وجارحة، أطفأ التلفاز، وصب في  
جوفه أكثر من كأس، ولا شيء يعكر  
صمت الليل سوى رشق المطر لزجاج  
النافذة.

-الحرب امرأة واسعة الحبل ( قال  
الرجل لافتا نظر المرأة إلى عهارة  
الحرب )

حركت المرأة حاجبها للأعلى،  
زمت شفيتها ثم نظرت إلى السقف،  
وكانها تريد أن تعلق بعيدا عن  
الحرب، وتكفيها ندوب حروبها  
الصغيرة التي خسراها كل هذا  
العمر، ولا تريد أن يموتا غما وكذرا .

5

الرجل مازال يجلس على أحد  
الكراسي الخشبية، يحسني كؤوس  
النبيذ، وأحيانا يفتح كراسته كي  
يكتب على هامش الورق :  
« أريدك أن تعشقينني  
على طريقة فان



عبد الله المتقي

1

المكان : شقة في الطابق الثاني،  
ونافذة تطل على ورشة للبناء .  
الزمن : ربما العاشرة ليلا، ولا  
شيء يكسر الصمت عدا أغنية  
«حبي» لـ«ريتشارد أنتوني».

2

أمام المرأة امرأة في الخمسين،  
تصف شعرها بمسط عاجي، تمضغ  
شوينغوما بنكهة النعناع، ويبدو  
أنها مبتهجة وتتمايل بغنج .

3

في أقصى الصالة، رجل تحت  
الخمسين يحسني النبيذ، ويغني مع  
« ريتشارد أنتوني »:  
«حبيبتي، إن النوافير جفت، حبي  
بسبب الشمس ورياح السهول  
والسنوات التي مرت  
الوردة في القلب أصبحت حافية  
القدمين



كن بخير  
أنا

10

.. و.. مازالت الحافلة المنجورة ...

أن هذا سيكون مؤلما لي مؤقتا ،  
لكن موافقي علمتني أن التفكير في  
الخيانة، خيانة، . والآن أنا عاجزة  
تماما عن الوصول إليك، لأنك متعدد  
، خائن ... وغامض التفاصيل ..



في الندوة الفكرية التي نظمتها مؤسسة «الموقت للعلوم والثقافة» بالمكتبة الوطنية بالرباط

## فعاليات أكاديمية وكتاب وباحثون يدعون إلى ضرورة الاهتمام بالتراث الفكري والعلمي والثقافي للأعلام المغاربة

المؤرخ محمد بن الموقت أول من سلط الضوء على ظاهرة الاحتباس الحراري في القرن 14 الهجري

الحق الريباني

أجمع باحثون وأكاديميون وكتاب على ضرورة الاهتمام بالأعلام المغاربة والتراث الثقافي والعلمي الذي تركه هؤلاء والحفاظ عليه من الضياع والاندثار ونفض الغبار عليه، بالنظر للقيمة العالية والغالية لهذه الإنتاجات في شتى المجالات.

ودعا هؤلاء المشاركون في ندوة فكرية نظمتها «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة»، حول كتاب «الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الموقت المراكشي»، أول أمس، بفضاء المكتبة الوطنية بالرباط، إلى تتمين كل هذه الإنتاجات الفكرية والمعرفية، وهذا الشأن شأن عمومي ملقى على عاتق الجميع، والمطلوب من الكل مؤسسات رسمية ومدنية وعائلية تحمل مسؤوليتها في ذلك حتى ننصف هذه المكانة العلمية والمعرفية لهذه الأعلام الوطنية ونبوئها المكانة التي تستحقها في المشهد الثقافي والفكر الوطني.

في بداية الندوة التي أدار أشغالها، باقتدار، الإعلامي والكاتب محمد براءة، تناول الكلمة عبد المنتقم الموقت، رئيس «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة»، الذي رحب بالحضور في هذا اللقاء العلمي مبرزا أن هذه المؤسسة في ميثاق تأسيسها أخذت على عاتقها الاهتمام بالدراسة الأدبية والتراثية، ودعم الأبحاث والدراسات التي تسعى لإخراج التراث الثقافي والعلمي لمحمد بن الموقت المراكشي، وكذلك إحياء الجوانب الفنية والمشرقة في التراث المغربي بصفة عامة. وأوضح الدكتور المامون المريني، الأكاديمي والفاعل الثقافي، في مستهل أشغال هذه الندوة، أن قضية الإصلاح، قضية المغرب كله، الذي يحتاج إلى كل نخبة الوطنية والمحلية. مبرزا أهمية البحث في الأعلام الوطنية التي اهتمت بالإصلاح، ولماذا تزايد اهتمام عائلات وأبناء هؤلاء الأعلام الوطنية بهم في الأونة الأخيرة، معددا بعض الأمثلة حول ذلك، كإهداء المخترار السوسي، ابن عبد الله إبراهيم، الأستاذ الداودي، والدفالي...

وعزا المريني هذا الاهتمام إلى الطفرة الثقافية والحضارية النوعية التي تعيشها ونحن في طور بناء المغرب الذي نريد، ثم هناك صخرة فكرية وثقافية لدى النخب للاستلهام الفكري والعلمي والمعرفي من هذه الأعلام الوطنية في بناء الديمقراطية والحرية والكرامة والتتمية الشاملة ودولة الحق والقانون والمؤسسات. وأبرز المريني في حديثه عن كتاب الدكتور عبد العزيز أبيابة «الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الموقت المراكشي» السياق والمضامين والخصائص الفنية، أن له قيمة مثلى في المزاوجة بين الدراسة النقدية مع المنطلقات الفكرية والفلسفية والإشارات التاريخية والفكرية والإيديولوجية.

كما سجل المريني أن قيمة الكتاب تكمن في هوس الإصلاح انطلاقا من الأصول والجذور بحيث أن ابن الموقت كان وفيًا للنهج الليبرالي الذي ظهر في مصر لكنه كان يتبنى ذلك في إطار المنظومة الإسلامية.

ومن جانبه أشاد الدكتور عبد الوهاب الأزدي، أستاذ جامعة القاضي عياض بمراكش، بهذا الكتاب الذي هو في الأصل عبارة عن عمل أطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه في سنة 2007 بجامعة القرويين، من ناحية الموضوع والمنهج والأسلوب.

وأبرز الأزدي في هذه الندوة الفكرية التي حضرتها فعاليات سياسية وفكرية وأكاديمية



منصة اللقاء: د.متفكر - د.المريني - د.الأزدي - رئيس الجلسة مبرادة، ورئيس المؤسسة عبدو مقيت، د.عبد الرزاق أبيابا صاحب الكتاب



وإعلامية ومدنية، أن الكتاب بمثابة إحاطة شاملة بالتراث المغربي بصفة عامة وتراث ابن الموقت، باعتباره أن هذا الكتاب الأطروحة أشرفت عليه لجنة علمية مكونة من أساتذة كبار، ما يعطي لكتاب ابن الموقت قيمة كبيرة بمعايير علمية ومعرفية جيدة.

ومن جهته استعرض أحمد متفكر، عميد الأبحاث التراثية في مراكش، أسماء عدد من الأعلام المغربية الذين يعتبرون من كبار علماء المغرب، والذين لم ينالوا كذلك حقه من الاهتمام العلمي والفكري، ونفض الغبار عن منتجاتهم الفكرية والعلمية وتوثيقها حتى تتم الاستفادة منها في المستقبل القريب.

وأوضح الباحث متفكر، أن ابن الموقت يعتبر واحدا من هؤلاء العلماء الذي ترك أزيد من 200 مؤلف، ولا يعرف أحد عليها أي شيء، كما يُجهل مصيرها، إلا 45 كتابا موجودا ومعروفا، مسجلا في نفس الوقت أن المؤرخ ابن الموقت كان فريد عصره في ثقافته وفكره حيث كان متعدد الاهتمامات بعلوم كالتاريخ والتراجم والفلك والأوبئة... محملا الجامعة المغربية مسؤولية التكليف بدراساته ومؤلفاته.

وأكد الباحث متفكر أن ابن الموقت كان بارعا في سر الحرف ومتعمقا في علمه.

أما في ما يتعلق بمدخلة الدكتور عبد العزيز أبيابا مؤلف هذا الكتاب الذي يعتبر

من الجيل الجديد من الباحثين في الدراسات الأدبية والصرف واللسانيات، فقد نوه برئيس «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة»، الذي هو عبد المنتقم الموقت الذي هو في نفس الوقت ابن المؤرخ الموقت، ليس فقط على وفاء الابن لأبيه، وإنما للغيرة الوطنية الكبيرة الذي يتميز بها مغربي وطني قح، والتي دفعت به للاهتمام بالتراث العلمي والفكري للمؤرخ ابن الموقت.

واعتبر أبيابا أن ابن الموقت كان رجلا موضوعيا وحيثويا، كما اهتم بالبيئة والتاريخ، فهو أول مفكر يسلط الضوء، في ثلاثينيات القرن الرابع عشر الهجري، على ظاهرة الاحتباس الحراري، مشيرا إلى أن ما يميز الموقت الذي كتب أيضا في الإصلاح والزراعة والتوقيت وعدد من المجالات، أنه صادق القول، صادق بكل ما للكلمة من معنى.

وسجل الدكتور أبيابا أن ابن الموقت انتقد الصوفية وهذا ما جر عليه الكثير من الويلات، بالرغم من أنه لم يكن يقصد التصوف بعينه وإنما بعض رجال التصوف في عصره، مذكرا في هذا

السياق أن عمر ابن الموقت تميز بثلاث مراحل، الأولى كان فيها مهتما بالتصوف وكان ناصريا، وانتقل إلى الزاوية الدراوية، والمرحلة الثانية تميزت بنقده اللاذع للمجتمع والتصوف والف العديد من الكتب منها «السفينة والقرن 14»، كما انتقد العولم والقضاة وبعض الفقهاء، وللتعرف أكثر على هذه الشخصية السابقة لعصرها، فهو الفقيه المصلح محمد بن محمد بن عبد الله بن مبارك المسفيوي المراكشي المعروف بابن الموقت، وسمي بذلك لكونه تولى مهمة التوقيت بعد والده بالمسجد العتيق جامع ابن يوسف، ولادته كانت سنة 1894م.

نشأ العلامة ابن الموقت في بيت علم ودين تحت رعاية والده الذي كان حينئذ من كبار علماء التوقيت، حيث أخذ عنه علم التوقيت بعد حفظه للقرآن الكريم، وتعلم على يد ثلة من الشيوخ الكبار نذكر منهم علامة الرباط فتح الله بناني، كما أجازته جماعة من شيوخه اعترافا منهم بنباهته ونكائه، وقد كان المترجم وفيًا لشيوخه حين جمع أسماءهم وعرف بهم في فهرسته التي



جائفي مع الحضور للإفهم







المملكة المغربية  
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء

**إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي**  
**بعروض اثمان رقم**  
**037/2024/CHUIRC**

في يوم 27 غشت 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زقفة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم **ACHAT DE MOBILIER MEDICAL** 037/2024/CHUIRC غشت 27 2024 لأجل: المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء كالتالي :

- الحصة رقم 1 : ARMOIRE VITREE A 2 PORTES ET 4 ETAGERES
- الحصة رقم 2 : CHAISE ROULANTE TYPE 1
- الحصة رقم 3 : CHARIOT A PANSEMENT TYPE 1
- الحصة رقم 4 : CHARIOT BRANCARD AVEC RIDELLES
- الحصة رقم 5 : CHARIOT BRANCARD RABATTABLE POUR AMBULANCE
- الحصة رقم 6 : CHARIOT D'ANESTHESIE
- الحصة رقم 7 : CHARIOT D'URGENCE TYPE 2
- الحصة رقم 8 : CHARIOT D'URGENCE TYPE 3
- الحصة رقم 9 : CHARIOT DE TRANSPORT DES MALADES AVEC RIDELLES ET MATELAS
- الحصة رقم 10 : CHARIOT POUR DOSSIER MEDICAL
- الحصة رقم 11 : DEAMBULATEUR
- الحصة رقم 12 : DIVAN D'ACCOMPAGNEMENT
- الحصة رقم 13 : DIVAN D'EXAMEN A TETIERE RELEVABLE PEINT EN EPOXY AVEC MATELAS
- الحصة رقم 14 : DIVAN D'EXAMEN GYNECOLOGIQUE
- الحصة رقم 15 : douche mobile pour patient de reanimation
- الحصة رقم 16 : ESCABEAU A 2 MARCHES EN INOX
- الحصة رقم 17 : FAUTEUIL POUR CHIMIOThERAPIE
- الحصة رقم 18 : FAUTEUIL PRELEVANT
- الحصة رقم 19 : FAUTEUIL RELAX POUR PRELEVEMENT
- الحصة رقم 20 : GUERIDON EN ABS 2 PLATEAUX
- الحصة رقم 21 : GUERIDON EN INOX
- الحصة رقم 22 : LAMPE D'EXAMEN
- الحصة رقم 23 : LAMPE D'EXAMEN 6 LED
- الحصة رقم 24 : LAMPE INFRAROUGE SUR PIED 400W
- الحصة رقم 25 : MATELAS ANTI ESCARRES
- الحصة رقم 26 : MEUBLE DENTAIRE 205 CM X 50 CM
- الحصة رقم 27 : MEUBLES MURALES AVEC ETAGERES POUR RANGEMENT
- الحصة رقم 28 : NEGATOSCOPE 2 PLAGES A LED
- الحصة رقم 29 : NEGATOSCOPE A 2 PLAGES
- الحصة رقم 30 : NEGATOSCOPE A 3 PLAGES
- الحصة رقم 31 : NEGATOSCOPE A 4 PLAGES
- الحصة رقم 32 : NEGATOSCOPES A 4 PLAGES LED
- الحصة رقم 33 : NEGATOSCOPES A 4 PLAGES MOBILE
- الحصة رقم 34 : NEGATOSCOPES LED A 3 PLAGES
- الحصة رقم 35 : PAILLASSE AVEC CAISSONS MOBILES A 4 TIROIRS
- الحصة رقم 36 : PARAVANT 3 VOLETS
- الحصة رقم 37 : PARAVANT A 2 VOLETS
- الحصة رقم 38 : PARAVANT PLOMBEE
- الحصة رقم 39 : PARAVANT TELESCOPIQUE
- الحصة رقم 40 : PESE BEBE MECANIQUE
- الحصة رقم 41 : PESE PERSONNE MECANIQUE DE MARQUE SECA OU SIMILAIRE
- الحصة رقم 42 : PESE PERSONNE TYPE 1
- الحصة رقم 43 : PODOSCOPE
- الحصة رقم 44 : POTENCE A SERUM SUR ROULETTE REGLABLE EN HAUTEUR A DEUX CROCHETS
- الحصة رقم 45 : SELLE DE CHIRURGIEN AVEC DOSSIER
- الحصة رقم 46 : soulève personne
- الحصة رقم 47 : SUPPORT MOBILE A 2 CINTRES
- الحصة رقم 48 : SUPPORT MURAL A 5 CINTRES
- الحصة رقم 49 : SUPPORT MURAL A 6 CINTRES
- الحصة رقم 50 : TABLE A INSTRUMENTS ROULANTE 100X60 CM A 2 PLATEAUX EN INOX
- الحصة رقم 51 : TABLE A INSTRUMENTS ROULANTE 75X50 CM A 2 PLATEAUX EN INOX
- الحصة رقم 52 : TABLE PONT
- الحصة رقم 53 : TABLE POUR COLONNE URODYNAMIQUE
- الحصة رقم 54 : TABOURET POUR CHIRURGIEN TYPE 3
- الحصة رقم 55 : TENSIOMETRE MECANIQUE AVEC PANIER FIXE SUR POTENCE A HAUTEUR REGLABLE

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

**\* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :**

- الحصة رقم 1 : 000,00 24 (أربعة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 2 : 056,00 196 (مائة وستة وتسعون ألفا وستة وخمسون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 3 : 000,00 240 (مائتان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 4 : 021,60 999 (تسعمائة وتسعة وتسعون ألفا وواحد وعشرون درهما وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 5 : 500,80 5 (خمسة آلاف وخمسمائة درهم وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 6 : 000,00 675 (ستمائة وخمسة وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 7 : 008,00 70 (سبعون ألفا وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 8 : 051,20 460 (أربعمائة وستون ألف وواحد وخمسون درهما وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 9 : 000,00 150 (مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 10 : 812,00 142 (ثمانمائة واثنان وأربعون ألفا وثمانمائة واثنا عشر درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 11 : 200,00 4 (أربعة آلاف ومائتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 12 : 800,00 298 (ثمانمائة وثمانية وتسعون ألفا وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 13 : 052,80 165 (مائة وخمسة وستون ألفا واثنان وخمسون درهما وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 14 : 800,00 88 (ثمانمائة وثمانون ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 15 : 500,40 66 (مئة وستون ألفا وخمسمائة وستين درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 16 : 528,00 45 (خمسة وأربعون ألفا وخمسمائة وثمانية وعشرون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 17 : 000,00 840 (ثمانمائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 18 : 024,00 120 (مائة وعشرون ألفا وأربعة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 19 : 832,00 248 (ثمانمائة وثمانون ألفا وثمانمائة واثنان وثلاثون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 20 : 000,00 48 (ثمانمائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 21 : 764,00 13 (ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وأربعة وستون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 22 : 400,00 11 (أحد عشر ألفا وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 23 : 500,00 10 (خمس مائة ألف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 24 : 600,00 30 (ثلاثون ألفا وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 25 : 000,00 15 (خمسة عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 26 : 000,00 216 (مئتان وستة عشر ألفا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 27 : 600,00 6 (ستمائة ألف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 28 : 346,40 58 (ثلاثمائة وخمسون ألفا وثمانمائة وستة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 29 : 760,00 32 (المان وثلاثون ألفا وسبعمائة وستون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 30 : 016,00 26 (سنة وعشرون ألفا وستة عشر درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 31 : 800,00 28 (ثمانمائة وعشرون ألفا وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 32 : 668,80 26 (سنة وعشرون ألفا وسبعمائة وثمانية وستون درهما وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 33 : 000,40 8 (ثمانمائة ألف درهم وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 34 : 800,00 37 (ثمانمائة وثلاثون ألفا وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 35 : 002,40 21 (واحد وعشرون ألفا ودرمان وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 36 : 692,00 142 (مائة واثنان وأربعون ألفا وستمائة واثنان وتسعون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 37 : 000,00 72 (إثنان وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 38 : 000,00 990 (تسعمائة وتسعون ألفا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 39 : 520,00 137 (مائة وسبعة وثلاثون ألفا وخمسمائة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 40 : 611,20 26 (ستمائة وعشرون ألفا وستمائة وأحد عشر درهما وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 41 : 400,00 38 (ثمانمائة وثلاثون ألفا وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 42 : 600,00 9 (تسعة آلاف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 43 : 001,60 14 (أربعة عشر ألفا ودرمان وستون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 44 : 200,00 145 (مائة وخمسة وأربعون ألفا ومائتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 45 : 016,00 620 (ستمائة وعشرون ألفا وستة عشر درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 46 : 720,80 13 (ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وعشرون درهما وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 47 : 040,00 5 (خمسة آلاف وأربعون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 48 : 960,00 36 (سنة وثلاثون ألفا وتسعمائة وستون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 49 : 544,00 89 (تسعة وثمانون ألفا وخمسمائة وأربعة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 50 : 824,00 40 (أربعون ألفا وثمانمائة وأربعة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 51 : 808,00 20 (عشرون ألفا وثمانمائة وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 52 : 500,00 16 (مئة عشر ألفا وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 53 : 000,00 126 (مائة وستة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 54 : 760,00 113 (مائة وثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وستون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 55 : 800,00 22 (ثمانمائة ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)

**\*يعطى المتنافسون من الضمان المؤقت:**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 32-33-34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي،(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) الكائن بـ 8 ، زقفة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1984/إد

المملكة المغربية  
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

**إعلان تعديلي رقم 1**  
**طلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم**  
**112/2024/CHUIRC**  
**« ACHAT DES PRODUITS ET CONSOMMABLES DENTAIRES »**

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه بناء على خطأ مطبعي بإعلان طلب العروض رقم 112/2024/CHUIRC الذي تم نشره بجريدة "Libération" في يوم 2024/06/24 والمتعلق ب ACHAT DES PRODUITS ET CONSOMMABLES DENTAIRES وذلك على مستوى تسمية الحصة رقم 169 فإنه وجب التصحيح كما يلي:

**اقرأ :**  
FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRONDI (1/4 DE ROND) BAGUE VERTE POUR TURBINE : 018

**عوض :**  
FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRONDI (1/4 DE ROND) BAGUE VERTE POUR TURBINE :

ع.س.ن/1992/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية الدار البيضاء سطات  
عمالة إقليم سطات  
دائرة ابن أحمد الشمالية  
قيادة المعاريف و اولاد احمد  
جماعة مكارطو

**إعلان للعموم**  
ينهي رئيس المجلس الجماعي لمكارطو الى العموم بيع سيارة بالمزاد العلني يوم الخميس 08 غشت 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة بحصة فريدة حسب الجدول التالي

نوع السيارة	تاريخ الشروع في الاستعمال	ملاحظات
داسيا دوستر	2018/04/20	صالحة للاستعمال

✓ حدد الضمان المؤقت في 15000.00 درهم ( حصة عشرة آلاف درهم ) كما يعين رئيس لمجلس الجماعي لمكارطو ان اداء ثمن السيارة مع زيادة 10 بالمائة يدفع مباشرة وفي يومه بعين المكان لدى شساعة المداخل بالجماعة

✓ قبل سحب السيارة يتعين اداء 12 بالمائة من ثمن البيع لدى الشركة الوطنية للنقل واللوجيستيك

✓ وتجدر الاشارة أن السيارة المذكورة توجد رهن إشارة العموم للاطلاع عليها بالمرأب الجماعي الكائن بمقر الجماعة الترابية لمكارطو في اوقات العمل الرسمية طيلة أيام الأسبوع.

ع.س.ن/1983/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
باشوية بن الطيب  
جماعة بن الطيب

**إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024**  
**لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة**  
**يعين رئيس جماعة بن الطيب**

إن جماعة بن الطيب ستعظم يوم 17 غشت 2024، امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة. وذلك وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشحات
تقني من الدرجة الرابعة (السلم 8)	تقني من الدرجة الثالثة (السلم 9)	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه التقنيين من الدرجة الرابعة (السلم 8) الذين قضوا من السنة على الأقل ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطارات أو الدرجة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي يوم 17 غشت 2024	حدد عدد المناصب المتباري بشأنها	يوم 17 غشت 2024	يجب إيداع الترشح لدى مكتب الموارد البشرية
			حدود 14% من	جماعة بن الطيب بمقر بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة بن الطيب قبل	
			عدد الموظفين	جماعة بن الطيب ابتداء الساعة الرابعة زوالا ليوم 07 غشت 2024.	
			المستوفين للشروط	من الساعة العاشرة صباحا.	

فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط النظامية والراغبين في المشاركة في الامتحان المشار إليه أن يبادروا إلى تقديم طلباتهم إلى مكتب الموارد البشرية لجماعة بن الطيب، وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان الى غاية يوم 07 غشت 2024 وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/1982/إد

الكتاب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقفة زحلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
الهاتف: 0539.96.15.30 - رقم 2 - تطوان  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55 - الفاكس: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج-ي 022 - 05  
سبريس

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زقفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقفة الجندى  
توزيع عبد القادر - 10 الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridati1@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي









العمومية من الصفة المادية. \* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 279.619,72 درهم (مائتين وتسعة وسبعين ألفا وستمائة وتسعة عشر درهما واثنين وسبعين سنتيما) من احتساب جميع الرسوم. \* طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة، الصغيرة، الصغيرة جدا، والتعاونيات، اتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي.

يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30، 32، 34، 135 و 141 من المرسوم رقم 431-2-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية، وقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 المذكور أعلاه.

على المتنافسين: - إرسال أظرفتهم عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 المذكور أعلاه.

\* إن الوثائق المنبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1991/إ.د. \*\*\*\*\*

الاستاذ عبد الرزاق امل مفوض قضائي محلف لدى المحكمة الابتدائية بطنجة

اعلان عن بيع ناقلة ملف تنفيذي عدد: 2024/6306/174

لغائدة: شركة فيفالميس سلف في شخص ممثلها القانوني الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الاستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة طنجة ضد شركة:

AHMADOUN COCHES في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي قيسارية الاهرام تزوية شارع موسى بن نصير وشارع الأمير ولي العهد طنجة. يعلن المفوض القضائي عبد الرزاق امل الموقع اسفله انه بتاريخ 2024/07/16 الساعة الحادية عشرة صباحا سنجري سمسرة عمومية بالمستودع الكائن بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لبيع سيارة من نوع هيونداي المسجلة تحت رقم: 40/ب/8618.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع السيارة اعلاه في مبلغ 95000.00 درهم تقدم العروض الى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدى الثمن ناجرا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الايضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة. ع.س.ن/1978/إ.د.

جدا والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين في 2024/07/31 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/07/31/م.و.ع بتاريخ 2024/07/31

لأجل: اقتناء اثاث مكتبي يحمل ملف طلب العروض الإلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وسبعة آلاف (507.000,00 درهم). الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة آلاف (10.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1988/إ.د. \*\*\*\*\*

وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/195

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024-07-11

بغاية البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "لوفيفر" ذي الرسم العقاري عدد Z/281 مساحته 20 آر 4 سنتيوار وهو عبارة عن تجرئة تسمى "تجرئة أمين" ومصادق عليها وأن أشغالها قد أنجزت بكاملها وهي في طور التسليم المؤقت. والكائنة بحي العوينات إجتان

أسفي. الثمن: 200.000,00 ادرهما لفائدة السيد: عبد الرحمان لمعطط ينوب عنهم /د.عبد الكريم عزري المحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الرحيم بنعبيشور. ويطلب بضممن للاداء عند إرساء المراء العلني وسيؤدى الراسي عليه المراء الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ رقم: 23/6107/195

إعلان عن طلب عروض مفتوح عن طريق عرض أثمان رقم: HAO/PID/13/2024

إعداد مرجع "البناء المستدام" لمجموعة العمران تشكل هذه الصفقة حصة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 01 غشت 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زقة البندي، المحج المركزي حي الرياض-الرياض. يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الإلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلقة بالصفقات. وتم تقدير كلفة هذه الصفقة في: 720.000 درهم (سبعمئة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة السجل التجاري: 26807 - التعريف الضريبي: 001551648000095

5، زقة البندي، المحج المركزي حي الرياض-الرياض، الهاتف: 0537569191 - الفاكس: 0537566392 [www.alomrane.gov.ma](http://www.alomrane.gov.ma)

ع.س.ن/1986/إ.د.

مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين بتاريخ 2024/07/31 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/07/31/م.و.ع بتاريخ 2024/07/31

لأجل: اقتناء لوازم المعلومات ومواد الطباعة يحمل ملف طلب العروض الإلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وخمسة عشر ألفا وسبع مائة درهما (517.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1988/إ.د. \*\*\*\*\*

وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/195

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024-07-11

بغاية البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "لوفيفر" ذي الرسم العقاري عدد Z/281 مساحته 20 آر 4 سنتيوار وهو عبارة عن تجرئة تسمى "تجرئة أمين" ومصادق عليها وأن أشغالها قد أنجزت بكاملها وهي في طور التسليم المؤقت. والكائنة بحي العوينات إجتان

أسفي. الثمن: 200.000,00 ادرهما لفائدة السيد: عبد الرحمان لمعطط ينوب عنهم /د.عبد الكريم عزري المحامي بهيئة أسفي في مواجهة السيد: عبد الرحيم بنعبيشور. ويطلب بضممن للاداء عند إرساء المراء العلني وسيؤدى الراسي عليه المراء الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ رقم: 23/6107/195

إعلان عن طلب عروض مفتوح عن طريق عرض أثمان رقم: HAO/PID/13/2024

إعداد مرجع "البناء المستدام" لمجموعة العمران تشكل هذه الصفقة حصة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 01 غشت 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زقة البندي، المحج المركزي حي الرياض-الرياض. يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الإلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلقة بالصفقات. وتم تقدير كلفة هذه الصفقة في: 720.000 درهم (سبعمئة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة السجل التجاري: 26807 - التعريف الضريبي: 001551648000095

5، زقة البندي، المحج المركزي حي الرياض-الرياض، الهاتف: 0537569191 - الفاكس: 0537566392 [www.alomrane.gov.ma](http://www.alomrane.gov.ma)

ع.س.ن/1986/إ.د.

الحصول عليها مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة. فعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة: - أن يحضروا في الوقت والمكان المحددين أعلاه. - التوقيع على الإشهاد للاطلاع على كئاش شروط السمسرة. - أداء مبلغ الصائر المحدد في السمسرة إما نقدا أو شيك مؤتمن.

- أداء مبلغ ضمان المشاركة المحدد في نسبة 10% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو شيك مؤتمن.

- الأداء بوكالة قانونية أصلية من طرف المشارك في السمسرة في اسم الغير وفق مقتضيات المادة 4 من مدونة الحقوق العينية.

- لا تعتبر المعاوضة نهائية إلا بعد مصادقة الوزارة على نتيجة السمسرة. - في حالة مصادقة الوزارة على السمسرة يجب الحضور

ع.س.ن/1979/إ.د. \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

رقم: 2024/07/31/م.و.ع

## رقمياً أوفي الأكشاك

# باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

## الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

## الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



المملكة المغربية  
وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

**إعلان تعديلي رقم 2**

**طلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم 112/2024/CHUIRC لأجل:**  
**« ACHAT DES PRODUITS ET CONSOMMABLES DENTAIRES »**

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للمعوم أنه بناء على اخطاه مطبعية بإعلان طلب العروض رقم

**112/2024/CHUIRC « ACHAT DES PRODUITS ET CONSOMMABLES DENTAIRES »**

الذي تم نشره بجريدة "الاتحاد الإشتراكي" في يوم 2024/06/24 على مستوى ترقيم وتسمية الحصص من 20 الى 269 فإنه وجب التصحيح كما يلي:

- 157 - الحصة رقم
- 158 - الحصة رقم
- 159 - الحصة رقم
- 160 - الحصة رقم
- 161 - الحصة رقم
- 162 - الحصة رقم
- 163 - الحصة رقم
- 164 - الحصة رقم
- 165 - الحصة رقم
- 166 - الحصة رقم
- 167 - الحصة رقم
- 168 - الحصة رقم
- 169 - الحصة رقم
- 170 - الحصة رقم
- 171 - الحصة رقم
- 172 - الحصة رقم
- 173 - الحصة رقم
- 174 - الحصة رقم
- 175 - الحصة رقم
- 176 - الحصة رقم
- 177 - الحصة رقم
- 178 - الحصة رقم
- 179 - الحصة رقم
- 180 - الحصة رقم
- 181 - الحصة رقم
- 182 - الحصة رقم
- 183 - الحصة رقم
- 184 - الحصة رقم
- 185 - الحصة رقم
- 186 - الحصة رقم
- 187 - الحصة رقم
- 188 - الحصة رقم
- 189 - الحصة رقم
- 190 - الحصة رقم
- 191 - الحصة رقم
- 192 - الحصة رقم
- 193 - الحصة رقم
- 194 - الحصة رقم
- 195 - الحصة رقم
- 196 - الحصة رقم
- 197 - الحصة رقم
- 198 - الحصة رقم
- 199 - الحصة رقم
- 200 - الحصة رقم
- 201 - الحصة رقم
- 202 - الحصة رقم
- 203 - الحصة رقم
- 204 - الحصة رقم
- 205 - الحصة رقم
- 206 - الحصة رقم
- 207 - الحصة رقم
- 208 - الحصة رقم
- 209 - الحصة رقم
- 210 - الحصة رقم
- 211 - الحصة رقم
- 212 - الحصة رقم
- 213 - الحصة رقم
- 214 - الحصة رقم
- 215 - الحصة رقم
- 216 - الحصة رقم
- 217 - الحصة رقم
- 218 - الحصة رقم
- 219 - الحصة رقم
- 220 - الحصة رقم
- 221 - الحصة رقم
- 222 - الحصة رقم
- 223 - الحصة رقم
- 224 - الحصة رقم
- 225 - الحصة رقم
- 226 - الحصة رقم
- 227 - الحصة رقم
- 228 - الحصة رقم
- 229 - الحصة رقم
- 230 - الحصة رقم
- 231 - الحصة رقم
- 232 - الحصة رقم
- 233 - الحصة رقم
- 234 - الحصة رقم
- 235 - الحصة رقم
- 236 - الحصة رقم
- 237 - الحصة رقم
- 238 - الحصة رقم
- 239 - الحصة رقم
- 240 - الحصة رقم
- 241 - الحصة رقم
- 242 - الحصة رقم
- 243 - الحصة رقم
- 244 - الحصة رقم
- 245 - الحصة رقم
- 246 - الحصة رقم
- 247 - الحصة رقم
- 248 - الحصة رقم
- 249 - الحصة رقم
- 250 - الحصة رقم
- 251 - الحصة رقم
- 252 - الحصة رقم
- 253 - الحصة رقم
- 254 - الحصة رقم
- 255 - الحصة رقم
- 256 - الحصة رقم
- 257 - الحصة رقم
- 258 - الحصة رقم
- 259 - الحصة رقم
- 260 - الحصة رقم
- 261 - الحصة رقم
- 262 - الحصة رقم
- 263 - الحصة رقم
- 264 - الحصة رقم
- 265 - الحصة رقم
- 266 - الحصة رقم
- 267 - الحصة رقم
- 268 - الحصة رقم
- 269 - الحصة رقم

- 20 - الحصة رقم
- 21 - الحصة رقم
- 22 - الحصة رقم
- 23 - الحصة رقم
- 24 - الحصة رقم
- 25 - الحصة رقم
- 26 - الحصة رقم
- 27 - الحصة رقم
- 28 - الحصة رقم
- 29 - الحصة رقم
- 30 - الحصة رقم
- 31 - الحصة رقم
- 32 - الحصة رقم
- 33 - الحصة رقم
- 34 - الحصة رقم
- 35 - الحصة رقم
- 36 - الحصة رقم
- 37 - الحصة رقم
- 38 - الحصة رقم
- 39 - الحصة رقم
- 40 - الحصة رقم
- 41 - الحصة رقم
- 42 - الحصة رقم
- 43 - الحصة رقم
- 44 - الحصة رقم
- 45 - الحصة رقم
- 46 - الحصة رقم
- 47 - الحصة رقم
- 48 - الحصة رقم
- 49 - الحصة رقم
- 50 - الحصة رقم
- 51 - الحصة رقم
- 52 - الحصة رقم
- 53 - الحصة رقم
- 54 - الحصة رقم
- 55 - الحصة رقم
- 56 - الحصة رقم
- 57 - الحصة رقم
- 58 - الحصة رقم
- 59 - الحصة رقم
- 60 - الحصة رقم
- 61 - الحصة رقم
- 62 - الحصة رقم
- 63 - الحصة رقم
- 64 - الحصة رقم
- 65 - الحصة رقم
- 66 - الحصة رقم
- 67 - الحصة رقم
- 68 - الحصة رقم
- 69 - الحصة رقم
- 70 - الحصة رقم
- 71 - الحصة رقم
- 72 - الحصة رقم
- 73 - الحصة رقم
- 74 - الحصة رقم
- 75 - الحصة رقم
- 76 - الحصة رقم
- 77 - الحصة رقم
- 78 - الحصة رقم
- 79 - الحصة رقم
- 80 - الحصة رقم
- 81 - الحصة رقم
- 82 - الحصة رقم
- 83 - الحصة رقم
- 84 - الحصة رقم
- 85 - الحصة رقم
- 86 - الحصة رقم
- 87 - الحصة رقم
- 88 - الحصة رقم
- 89 - الحصة رقم
- 90 - الحصة رقم
- 91 - الحصة رقم
- 92 - الحصة رقم
- 93 - الحصة رقم
- 94 - الحصة رقم
- 95 - الحصة رقم
- 96 - الحصة رقم
- 97 - الحصة رقم
- 98 - الحصة رقم
- 99 - الحصة رقم
- 100 - الحصة رقم
- 101 - الحصة رقم
- 102 - الحصة رقم
- 103 - الحصة رقم
- 104 - الحصة رقم
- 105 - الحصة رقم
- 106 - الحصة رقم
- 107 - الحصة رقم
- 108 - الحصة رقم
- 109 - الحصة رقم
- 110 - الحصة رقم
- 111 - الحصة رقم
- 112 - الحصة رقم
- 113 - الحصة رقم
- 114 - الحصة رقم
- 115 - الحصة رقم
- 116 - الحصة رقم
- 117 - الحصة رقم
- 118 - الحصة رقم
- 119 - الحصة رقم
- 120 - الحصة رقم
- 121 - الحصة رقم
- 122 - الحصة رقم
- 123 - الحصة رقم
- 124 - الحصة رقم
- 125 - الحصة رقم
- 126 - الحصة رقم
- 127 - الحصة رقم
- 128 - الحصة رقم
- 129 - الحصة رقم
- 130 - الحصة رقم
- 131 - الحصة رقم
- 132 - الحصة رقم
- 133 - الحصة رقم
- 134 - الحصة رقم
- 135 - الحصة رقم
- 136 - الحصة رقم
- 137 - الحصة رقم
- 138 - الحصة رقم
- 139 - الحصة رقم
- 140 - الحصة رقم
- 141 - الحصة رقم
- 142 - الحصة رقم
- 143 - الحصة رقم
- 144 - الحصة رقم
- 145 - الحصة رقم
- 146 - الحصة رقم
- 147 - الحصة رقم
- 148 - الحصة رقم
- 149 - الحصة رقم
- 150 - الحصة رقم
- 151 - الحصة رقم
- 152 - الحصة رقم
- 153 - الحصة رقم
- 154 - الحصة رقم
- 155 - الحصة رقم
- 156 - الحصة رقم







# دورة تكوينية في تدريب و تحكيم البادمنتون بالقنيطرة



من الدورة التكوينية

وتضمنت الدورة في شقها التحكيمي كل المبادئ التي وجب على المدرب الوطني من الدرجة الأولى معرفتها، كما تم تخصيص فقرة للإعداد النفسي للرياضيين، بهدف إتمام شمولية التكوين لمدرّب مكتمل، وخاصة الدور الكبير للإعداد الذهني للاعبين في البطولات من المستوى العالي. وفي ختام هذا اللقاء، وبعد اجتياز المشاركين والمشاركات لامتحان النهائي (النظري والتطبيقي) تم توزيع الدبلومات والشواهد على المتفوقين.

وقد تضمنت الدورة حصصاً نظرية وتطبيقية، تم تقديمها بكل من قاعة العربي العلوي بفالفلوري وقاعة الرياضات المغرب العربي بالقنيطرة. وشهدت هذه الدورة التكوينية حضور عدة شخصيات رياضية وطنية، يتقدمهم مروان بيشي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للبادمنتون، وأعضاء المكتب الإداري للجامعة، فضلاً عن أعضاء المكتب الإداري للعبة الجهوية الريايط سلا القنيطرة.

الاطر الرياضية إناثا وذكورا. وقد حرص على إنجاح هذه الدورة كل من بلال دكان، الحكم الدولي والقاري ورئيس مديرية التحكيم بالجامعة، والذي يشرف على العديد من التكوينات على الصعيد الوطني، والإطار الوطني عبد الله المنهاجي، المدرب الدولي وخبير وقت الريشة لدى الاتحاد الإفريقي، وكذا حسن بنصديق، المعد الذهني للجامعة.

اختتمت الدورة الخاصة بتكوين مدربي الدرجة الأولى، التي أقيمت يومي 29 و 30 يونيو الماضي بمدينة القنيطرة، والتي كانت من تنظيم العصابة الجهوية الريايط - سلا - القنيطرة للبادمنتون، وبإشراف الجامعة الملكية المغربية للبادمنتون. وقد حظيت الدورة بتأطير نخبة من الأطر الدولية المتميزة في رياضة البادمنتون، كما عرفت مشاركة 30 مستفيداً (5) من جميع جهات المملكة، ومن خيرة



16 الجمعة 05 يوليوز 2024 الموافق 28 ذوالحجة 1445 العدد 13.786

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## المغرب يتأهل لكأس إفريقيا لكرة القدم الشاطئية

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، عن تأهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية بشكل مباشر إلى كأس إفريقيا للأمم، التي ستجري خلال الصيف الحالي بمصر، بعد انسحاب نظيره الأنغولي من التصفيات المؤهلة لهذه المنافسات. وكان من المقرر أن يواجه المنتخب الوطني نظيره الأنغولي في مواجهتين، لحساب التصفيات، حيث كانت الأولى ما بين 19 و 21 يوليوز، بينما كانت الثانية مبرمجة ما بين 26 و 28 من الشهر ذاته. وستشارك في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2024 لكرة القدم الشاطئية ثماني منتخبات. وكانت النسخة السابقة قد نظمت في الموزمبيق سنة 2022، وتوج بها المنتخب السنغالي، الذي فاز باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

## حسنية أكادير يمدد عقود عدد من لاعبيه

توصل فريق حسنية أكادير رسمياً إلى اتفاق مع خمسة من لاعبيه، بتمديد عقودهم، ويتعلق الأمر بكل من العميد ياسين الرامي، الذي مدد لموسم واحد، وعبد الله بوخنفر وجمال طاش وجونيو ميبلي وحمزة قلعي، الذين سيواصلون مع الفريق لموسمين إضافيين. كما تبقى بعض العناصر الأساسية مرتبطة بالفريق تعاقداً حتى سنة 2025، ويتعلق الأمر بكل من جمال الشماخ وسفيان المودن. وفي المقابل غادر الفريق كل من الحارس المهدي الجورباوي والمدافع حمزة أفضال.

وعلى مستوى آخر، أفادتنا بعض المصادر أن الفريق الأكاديري، استعداداً للموسم الكروي الجديد، قد يقيم معسكراً تدريبياً بتركيا، لكن هذا المعطى يبقى غير مؤكّد رسمياً.

للإشارة، فإن حسنية أكادير، اختتم البطولة الوطنية الاحترافية للموسم الأول لكرة القدم، عقب إجراء مباراة الدورة 30 والأخيرة، في المرتبة التاسعة برصيد 35 نقطة.

ع. البعمراني

## جمعية سلا يفوز على الفتح في ثاني مباريات نهائي كرة السلة

تغلب فريق جمعية سلا على ضيفه الفتح الرياضي بنتيجة 76 - 67، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس اليوم الأربعاء، بقاعة البوعزاوي بسلا، لحساب المباراة الثانية لنهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (رجال). وبدأت المباراة بحذر من الطرفين مع تفوق طفيف للزوار، لكن جمعية سلا عرفت كيف تسيرهم بفضل تالق كل من محسيني وغالوي.

وبقي النزال شبه متكافئ في أغلب لحظات الشوط الأول، لكن الزوار أنهوه بفارق نقطتين 35 - 33.

وبتعليمات من المدرب زكرياء المصباحي، بين الشوطيين، رفعوا لاعبو الجمعية من الإيقاع، رغم اجتهاد لاعبي

الفتح، الذين أسعوا التقدير في الربع الأخير من اللقاء، ليكون مآلهم الهزيمة بفارق تسع نقاط.

لقد كان فريق جمعية سلا الأقوى والأفضل، خاصة في ظل تالق لاعبيه المتمرسين، بقيادة الأمريكي الأمريكي غالوي.

وسيخوض الفريقان لقاء نهائياً ثالثاً بقاعة ابن رشد بالعاصمة الرباط يوم غد السبت، ابتداء من الساعة السابعة مساءً. وسيكون هذا النزال مفتوحاً على كل الاحتمالات.

ويقام نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة للرجال من خمس مباريات، سيتوج بطلا للمغرب الفائز في ثلاث منها.

## الجيش الملكي ينتظر موافقة عمومة لقيادته خلال الموسم المقبل



عمومة حار بين الدوري الاحترافي أو الإماراتي

العسكري، ومدرب صن داوونج الجنوب إفريقي، رولاني موكوينا، الذي أعلن عن نهاية مغامرته مع الفريق الأصفر.

وفي موضوع ذي صلة، تعاهد الجيش الملكي مع الفتح الرياضي أنس باش في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع الفريق الرباطي بنهاية يونيو الماضي.

وسيمتد عقد باش باش لموسمين، مع إمكانية التمديد لموسم ثالث، في حال تحققت شروط التمديد.

سيتقاضى باش في الموسم الأول مبلغ 160 مليون سنتيم، فيما سترتفع القيمة خلال العام الثاني إلى 180 مليون سنتيم.

يذكر أن الجيش الملكي أخفي في نهائي العرش بعدما خسر أمام الرجاء يوم الاثنين الماضي بهدفين مقابل هدف واحد، كما أضاف لقب الدوري الاحترافي، بعدما أنهى الموسم في المركز الثاني، وراء الرجاء، بعد أن كان متصدراً للمسابقات في أغلب الدورات.

التي تقاسمناها معاً، حان الوقت لأقول وداعاً". وأضاف: "أريد أن أعرب عن امتناني العميق لجميع المُناصرين الذين كانوا مصدراً دائماً للتحفيز والدعم. لقد كان دعمكم الذي لا يتزعزع وتشجيعكم وشغفكم وللنادي ذا قيمة كبيرة طوال فترة وجودي هنا".

وأوضح: "أعلموا أنني بذلت كل ما في وسعي، رغم القيود، مع الجهاز الفني والألاعبين، من أجل أن ينهي هذا النادي العظيم الموسم بلقب. لقد قرّر الواقع الميداني خلاف ذلك، وعلى الرغم من صعوبة الأمر، يجب علينا قبوله".

وختم تذيونه بالقول: "أغار بذكريات ومودة عميقة للنادي وانصاره. أنا مقتنع بأن الجيش الملكي سيستمر في النمو وسيفتح في النادي في قلب، وأشكر الشعب المغربي على حسن ضيافته واحترامه، بغض النظر عن المدينة، كنت دائماً أحظى باستقبال جيد واحترام، وأشكركم على ذلك".

وفي سياق متصل، نشرت تقارير إعلامية إفريقية وجود مفاوضات بين إدارة الفريق الأكبر، ومنها فريق الرجاء البيضاوي الذي يحمل الصفة العالمية، من خلال ما حققه وطنياً وقارياً، ومن بينها حصوله على الوصافة في مونديال الأندية الذي نظم في المغرب سنة 2013. وللمحديث عن الفريق البيضاوي لا بد من الوقوف عند التغيير، الذي عرفه منذ سنوات والتمثل بالخصوص في إنشاء أكاديميته التي تستوفي المعايير الضرورية للتكوين والإبراز مواهب جديدة مستقبلية تعزز صفوف الفريق والمنتخبات الوطنية لضمان المستوى العالي، الذي وصل إليه اللاعب المغربي على الصعيد العالمي. وإلى جانب الأكاديمية، يبار مسيرو الفريق لتلميع الصورة والتسويق لاسم الرجاء من خلال افتتاح متجره rajaa chop المخصص في الأقصص والألبسة الرياضية التي تحمل شعار الفريق، والتي كانت سبباً له من قبل من خلال افتتاح عدد من المحلات الصغيرة في عدد من أحياء مدينة الدار البيضاء، ولا سيما في معالق مشجعها كرب السلطان والبرنوصي... وغيرها، والتي لم تعرف أغلبيتها الاستمرارية، التي كان من شأنها أن تعزز الدخل المادي للفريق إلى جانب المستثمرين والمشاركات الدولية.

الإماراتي يرغب بدوره في الحصول على موافقة عمومة من أجل قيادته خلال الموسم المقبل. يذكر أن عمومة، الذي سبق له أن توج في الموسم الماضي بلقب الدوري الاحترافي مع الجيش الملكي، حقق نجاحاً لافتاً مع منتخب الأردن، تجلّى في بلوغ نهائي كأس آسيا، وكذا قيادته لمنتخب النشأ إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم.

وخلف رحيل المدرب التونسي نصر الدين نابي فراغا تقنياً داخل الجيش الملكي، بعدما فضل عدم تمديد البقاء، عقب الفشل في التفرغ بلقب الدوري الاحترافي، وكذا الهزيمة في نهائي كأس العرش أمام الرجاء الرياضي.

ونشر نابي رسالة وداع مؤثرة، على صفحته الرسمية لمواقع التواصل الاجتماعي، أعرب فيها عن شكره لكافة مكونات الفريق على دعمهم له، حيث قال في تذيونه: "بمشاعر متضاربة، أعلن أن رحلتي كمدرّب للجيش الملكي قد انتهت. بعد موسم صعب من العمل الشاق والحلّات المكثّفة

### إبراهيم العمري

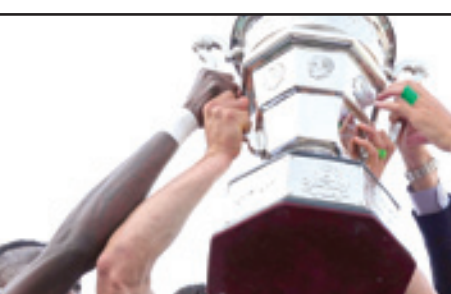
نفي مصدر من داخل الجيش الملكي أن يكون الفريق العسكري قد توصل إلى اتفاق نهائي مع المدرب الحسين عمومة للإشراف على تدريبه خلال الموسم المقبل، خلفاً للمدرب التونسي نصر الدين نابي، الذي أنهى مهمته بنهاية الموسم المنقضي. والمخ مصدرنا إلى أن إدارة الفريق العسكري قد فتحت قناة التفاوض مع عمومة، لكن الأمور لم تصل إلى المدى الرسمي.

وكانت قناة شبكة "بين سبورت" القطرية قد أكدت أول أمس الأربعاء أن الجيش الملكي توصل لاتفاق نهائي مع المدرب الحسين عمومة من أجل قيادة الفريق الأول.

وكان عمومة قد توصل لاتفاق بشأن فسخ عقده مع الاتحاد الأردني لكرة القدم قبل أسبوعين، ليترك تدريب المنتخب الأول. ونقلت تقارير إعلامية إماراتية أن فريق الجزيرة

## الرجاء الرياضي نموذج احترافي للاقتداء في زمن الريادة الكروية المغربية

### عز الدين زهير



لاعب الرجاء يقطفون ثمار اجتهادهم

الأكبر، ومنها فريق الرجاء البيضاوي الذي يحمل الصفة العالمية، من خلال ما حققه وطنياً وقارياً، ومن بينها حصوله على الوصافة في مونديال الأندية الذي نظم في المغرب سنة 2013.

وللمحديث عن الفريق البيضاوي لا بد من الوقوف عند التغيير، الذي عرفه منذ سنوات والتمثل بالخصوص في إنشاء أكاديميته التي تستوفي المعايير الضرورية للتكوين والإبراز مواهب جديدة مستقبلية تعزز صفوف الفريق والمنتخبات الوطنية لضمان المستوى العالي، الذي وصل إليه اللاعب المغربي على الصعيد العالمي. وإلى جانب الأكاديمية، يبار مسيرو الفريق لتلميع الصورة والتسويق لاسم الرجاء من خلال افتتاح متجره rajaa chop المخصص في الأقصص والألبسة الرياضية التي تحمل شعار الفريق، والتي كانت سبباً له من قبل من خلال افتتاح عدد من المحلات الصغيرة في عدد من أحياء مدينة الدار البيضاء، ولا سيما في معالق مشجعها كرب السلطان والبرنوصي... وغيرها، والتي لم تعرف أغلبيتها الاستمرارية، التي كان من شأنها أن تعزز الدخل المادي للفريق إلى جانب المستثمرين والمشاركات الدولية.

أصبح المغرب يحتل موقعا مهما ضمن منظومة الكرة العالمية بمؤشر جد ممتاز، جعله يصبح ضمن الصفوة، وهذا ما ظل يتناماه المغاربة منذ سنين، استوجب معه ضرورة خلق دوري احترافي على غرار الدوريات العالمية ولاسيما الأوروبية منها، وهذا ما حدث في السنوات الأخيرة وأصبح الدوري المغربي يحمل اسم الاحترافي.

ومن هذا المنطلق أصبح الجمهور المغربي يتسائل عن المعايير التي يجب توفرها في هذه المنظومة لتحقيق شمولية الاسم، وخصوصاً على صعيد الأندية الوطنية بجميع أقسامها، في مقدمتها الانتقال من التسير الجماعي إلى إدارة الشركات والاستقلال المالي..

وفي ذات السياق ظهرت بوادر هذا التحول على مستوى بعض الفرق، وأخص بالذكر الكبرى منها في القسم الأول من البطولة الاحترافية، بالرغم من تخطيها في مشاكل عدة أبرزها المادية، التي تعتبر العائق